«COP27» يواصل إبهار العالم

أمريكا تشيد بجهود مصر فى قمة المناخ وتقدم دعمها لمشاريع الطاقة

كتب - أحمد الأطرش:

تواصلت فعاليات مؤتمر المناخ (COP27) العالمى بشرم الشيخ، الذى تستضيفه مصر فى الفترة بين ٦ إلى ١٨ نوفمبر الجارى، والتى تعتبر أكبر وأهم قمة على مستوى العالم، لمناقشة مصير كوكب الأرض وإنقاذه من التدهور والانهيار، وعودة دور مصر الريادى والتاريخى فى تنظيم مؤتمر يعول عليه العالم كثيراً فى إنقاذ البشرية من آثار زيادة الانبعاثات المدمرة، والمساهمة فى إنقاذ البشرية، من مخاطر تغيرات المناخ وتداعياتها.

قال جون كيرى المبعوث الأمريكى للمناخ، إن ما قدمته مصر خلال الأسبوع الأول من فعاليات COP27 أثلج قلوبنا، ونشكر الجهود المصرية الداعمة لقضية المناخ، وأكد دعمه لاتفاق جلاسكو وتوفير المزيد من الأموال لدعم جهود التكيف وهذا ضرورى لإنقاذ الحياة. وأضاف «كيرى»: «سنقدم ٢٥ مليون دولار للمساهمة فى المبادرات الإفريقية للتكيف بمساعدة من الحكومة المصرية وهناك بالفعل ١٥٠ ملياراً تخصص لبرامج التكيف فى إفريقيا؛ بجانب تقديم طلب للكونجرس للحصول على ٣ مليارات دولارات إضافية لدعم جهود التكيف فى إفريقيا».

وشدد على التزام الولايات المتحدة بتنفيذ التعهدات الخاصة بها فيما يخص مواجهة تغير المناخ، موضحا أن بلاده تركز على هذا الأمر رغم موجة التضخم التى تشهدها كافة مناطق العالم.

وذكر «كيرى» دعوة الرئيس جو بايدن إلى إجراءات لمواجهة التغير المناخى وتقليل انبعاثات الميثان بحلول عام ٢٠٣٠، مؤكدا متابعة بلاده هذا الأمر فى كافة أنحاء العالم، ومساعدة الدول الأكثر ضعفا حتى تستطيع تحمل الأزمة المناخية، بجانب العمل على دعم سلسلة من الشراكات فى شرم الشيخ.

كما أكد على دعم مشاريع الطاقة فى مصر، كونها أعدت منصة تتحدث عن الطرق المثلى لتقليل الانبعاثات وإيجاد طريق للعالم للوصول إلى «صفر انبعاثات»، بجانب دورها فى تقليل استخدام الوقود الاحفورى، لافتاً إلى أن هناك توجهاً لاستخدام الغاز الذى ينتج بمصر فى الدول الأوروبية.

ومن جانبه قال وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، إن الولايات المتحدة عملت مع مصر، ودول حول العالم لتعزيز الطموح المناخى خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بتغيّر المناخ.

وأضاف بلينكن، فى بيان نشرته الخارجية الأمريكية، أن الولايات المتحدة تركز على جعل COP27 يستجيب لأولويات واحتياجات القارة الإفريقية، إذ تقع ١٧ دولة من أصل ٢٠ دولة الأكثر عرضة للتأثر بالمناخ فى إفريقيا. وتابع: ولهذا السبب انضممت إلى الرئيس الأمريكى جو بايدن فى شرم الشيخ، للإعلان عن المزيد من الاستثمارات الأمريكية للتكيف مع المناخ فى القارة الإفريقية، والتى تشمل مضاعفة التزامنا متعدد السنوات بصندوق التكيف وزيادة الاستثمارات فى أنظمة الإنذار المبكر وتحسين الوصول إلى التأمين ضد مخاطر الكوارث للبلدان والمزارعين ودعم برامج تنمية القدرات التى تقودها إفريقيا لإدارة مخاطر المناخ. وأفاد وزير الخارجية الأمريكى بأن هذه الإجراءات تثبت التزام واشنطن بالحلول الاستباقية... مستدركا أن أزمة المناخ لا يمكن حلها بجهود الولايات المتحدة وحدها، موضحا: نحن بحاجة إلى أن تنفذ كل دولة التزاماتها الحالية بشأن المناخ وأن تعزز تلك الالتزامات غير الكافية لتجنب أسوأ تداعيات تغير المناخ.

وأكد مستشار الأمن القومى الأمريكى جيك سوليفان، أن الرئيس الأمريكى جو بايدن كان فخورًا وسعيدًا بأن الفرصة مهيأة بالنسبة له للقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى، بصفته رئيس البلد المضيف لقمة المناخ فى دورتها الحالية (COP27).

- تخصيص ١٥٠ مليار دولار لبرامج التكيف فى إفريقيا
- مستشار الأمن القومى الأمريكى: «بايدن» كان فخوراً بلقاء «السيسى»

الوفد

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

العدد ١١١٦١ - السنة السادسة والثلاثون

الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠٢٢م - ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ٥ هاتور ١٧٣٩ق

ثلاثة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيسا التحرير
على البحراوى - خالد إدريس

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس الوفد: توسيع مشاركة المجتمع المدنى ضرورة فى مواجهة القضايا المناخية

02

«عيد الجهاد» صفحة ناصعة فى تاريخ التضحيات من أجل الوطن

04

مصر تطلق «حياة كريمة لأفريقيا»

كتب - إسلام الشافعى:

شهدت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إطلاق مبادرة «حياة كريمة لأفريقيا صامدة أمام التغيرات المناخية»، وذلك فى يوم «الزراعة والتكيف». وخلال كلمتها أشارت الدكتورة هالة السعيد إلى آثار التغيرات المناخية التى ستعانى منها القارة الأفريقية، والتى ستؤثر بدورها على نوعية حياة السكان الأفارقة، وخاصة أولئك الذين يعيشون فى المناطق الريفية، لافتة إلى أن تلك المناطق ستعانى من ارتفاع درجات الحرارة، وارتفاع مستويات سطح البحر، والتغيرات المفاجئة فى هطول الأمطار، وغير ذلك من ظواهر الطقس المتطرفة، حيث ستشكل تلك التحديات المتتالية مخاطر كبيرة على الزراعة والأمن الغذائى، مما قد يؤدى إلى عكس مكاسب التنمية التى تم تحقيقها.

وقالت «السعيد»: تمتلك أفريقيا إمكانات كبيرة لمواجهة هذه التحديات بطريقة حساسة للمناخ، حيث يتحقق ذلك من خلال تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج التى تراعى المناخ وتأخذ فى الاعتبار تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومبدأ عدم ترك أحد خلف الركب، مشيرة إلى أهمية الشراكات وتبادل الخبرات ونقل المعرفة بين البلدان الأفريقية.

وأشارت «السعيد» إلى أنه تم إدراج مبادرة «حياة كريمة» على منصة الأمم المتحدة من قبل إدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، وذلك لمراعاتها تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، من خلال اتباع نهج تشاركى لتعزيز الشراكة بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين بما فى ذلك الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى والباحثين والأوساط الأكاديمية.

.. وإطلاق مبادرة «تغير المناخ واستدامة السلام»

كتبت - تهانى شعبان:

شارك سامح شكرى وزير الخارجية رئيس مؤتمر COP27، فى الحدث الخاص بإطلاق مبادرة تغير المناخ واستدامة السلام CRSP، والتى أطلقتها الرئاسة المصرية للمؤتمر من خلال مركز القاهرة الدولى لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى والاتحاد الإفريقى.

وصرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية عقب إطلاق المبادرة من شرم الشيخ، بأن الوزير «شكرى» أبرز خلال الفعالية أنها تعتبر الأولى من نوعها التى تتناول العلاقة بين تغير المناخ والسلام، على نحو يعكس جهود مصر البناءة فى مجال تعزيز العمل متعدد الأطراف. وأوضح رئيس المؤتمر فى كلمته بهذه المناسبة، أن المبادرة سيتم تنفيذها عبر عدد من المحاور، ممثلةً فى تعزيز العلاقة ما بين التكيُف مع تغير المناخ وبناء السلام، واستدامة السلام من خلال نظم غذائية مرنة مناخياً، والدفع بحلول مستدامة لمشكلة النزوح بسبب تغير المناخ، فضلاً عن الإسراع بحشد تمويل المناخ لاستدامة السلام.

وكشف المتحدث باسم الخارجية فى تصريحاته أن مركز القاهرة الدولى لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، سيقوم بمهمة صياغة ومتابعة تفعيل هذه المبادرة، التى تمتد على مدار خمس سنوات، من خلال ضمان المشاركة والتناغم والدعم المتبادل بين عناصر المبادرة وجهود تحقيق أهداف أجندة إفريقيا للتنمية المستدامة ٢٠٦٣ وخطة عمل واستراتيجية إفريقيا لتغير المناخ والتنمية ٢٠٢٢ – ٢٠٣٢.

بعد موافقة البرلمان خلال الأيام القادمة

مصر تنضم لبنك التنمية الجديد

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أننا حريصون على تعزيز التعاون مع شركاء التنمية الدوليين، خاصة فى ظل ما تشهده مصر من حراك تنموى غير مسبوق؛ لإرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، وما تُوفره من فرص استثمارية وتنموية واعدة في شتى القطاعات، تخدم الأهداف التنموية، وتُسهم فى تحسين مستوى معيشة المواطنين، وتلبية الاحتياجات التنموية لهم، والارتقاء بجودة الخدمات العامة المقدمة إليهم. وأضاف الوزير، فى لقائه مع ماركوس ترويخو، رئيس بنك التنمية الجديد «NDB»، على هامش قمة المناخ، أننا نتطلع خلال السنوات المقبلة، إلى بناء شراكة قوية مع بنك التنمية الجديد «NDB»، الذى يمتلك قدرات تمويلية هائلة، وخبرات دولية متقدمة يُمكن أن تُساعد مصر فى تلبية احتياجاتها التمويلية، وتعظيم جهودها فى تطوير البنية التحتية، على نحو يُسهم فى تحقيق الأهداف الطموحة لمصر فى مجال التنمية المستدامة، موضحًا أن بنك التنمية الجديد «NDB» يُعد بمثابة منصة جديدة لمصر لتعزيز التعاون مع دول تجمع «بريكس» وغيرها من الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية فى مجال البنية التحتية، والتنمية المستدامة.

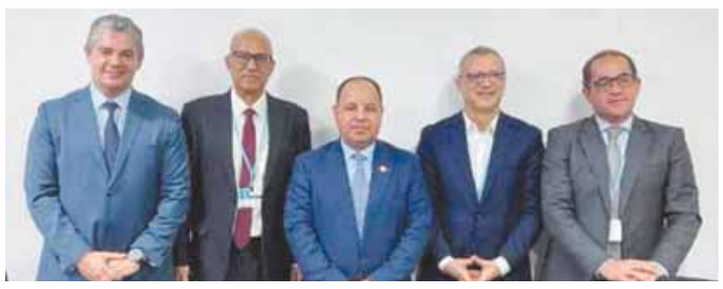

أشار الوزير، إلى أن استراتيجية بنك التنمية الجديد تتماشى مع رؤية مصر للتنمية المستدامة، ونتطلع إلى تعزيز التعاون بين الجانبين لتحقيق النمو الاقتصادى الأخضر والمستدام، معربًا عن سعادته باتخاذ خطوة مهمة أخرى نحو إطلاق مشاركتنا الكاملة فى هذه المؤسسة المهمة من خلال التوقيع على أداة الانضمام إلى بنك التنمية الجديد، التى سيتم تقديمها إلى البرلمان خلال الأسابيع المقبلة كخطوة أخيرة قبل انضمام مصر رسميًا للبنك بصفة كاملة.

قال ماركوس ترويخو، رئيس بنك التنمية الجديد، إن بنك التنمية الجديد يفخر بإقامة علاقة قوية مع مصر خاصة فى ظل الفرص الواعدة التى كنا نستكشفها معًا خلال قمة المناخ، معربًا عن تطلع بنك التنمية الوطنى إلى التقدم بشكل مشترك فى القضايا الرئيسية للتنمية المستدامة عبر الاقتصادات الناشئة بما فى ذلك العمل المناخى.

لا زيادة فى ضريبة القيمة المضافة على السلع

كتب - ناصر فياض:

أعلن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، ووزارة المالية، عن أنه لا صحة لإقرار زيادة جديدة فى ضريبة القيمة المضافة على السلع والمنتجات، وأنه لم يتم إقرار أى زيادة جديدة على ضريبة القيمة المضافة على السلع والمنتجات، ولم يتم إصدار أى قوانين جديدة بزيادة الضريبة على القيمة المضافة، وأن سعر الضريبة على القيمة المضافة ثابت كما هو ولم يخضع لأى تعديلات، مُؤكداً أن إقرار أى زيادة فى الضرائب لا يكون إلا بنص قانونى بعد موافقة مجلس النواب.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	04:49	06:18	11:39	02:39	05:00	06:20
الإسكندرية	04:55	06:25	11:44	02:42	05:03	06:24

درجات الحرارة

القاهرة	26 - 17
الإسكندرية	25 - 17
أسوان	31 - 16

أسعار الذهب

عيار18	1082 جنيها
عيار21	1262 جنيها
عيار24	1442 جنيها

أسعار العملات

	دولار	يورو	جنيه استرلينى	دينار كويتى	ريال سعودى
شراء	24.36	24.23	27.75	79.49	6.48
بيع	24.44	24.32	27.85	79.55	6.52

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
طارق تهامى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
خالد عزالدين

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

الوفد يُصدر توصياته حول قضايا المناخ وإنجازات مصر فى قمة «COP27»

رئيس الوفد: توسيع مشاركة المجتمع المدنى ضرورة فى مواجهة القضايا المناخية

كتب - محمد عيد:

أصدر حزب الوفد برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة، بياناً حول مشاركته فى قمة المناخ COP27، أكد فيه أهمية توسيع مشاركة المجتمع المدنى فى مواجهة القضايا المناخية والبيئية كحلقة وصل بين الحكومة والمواطنين فى تنفيذ سياساتها.

وأشار الوفد فى بيانه إلى أن كوكب الأرض عانى كثيرًا خلال العقود الماضية من تفاقم المشكلات البيئية، التى تفاقمت تداعياتها لتتحول إلى قضايا ساخنة تفرض نفسها بإلحاح على جميع دول العالم، وليس على المعنيين والمتخصصين فقط.

وقال رئيس الوفد الدكتور عبدالسند يمامة إن كل شخص يعيش على هذا الكوكب أصبح متأثرًا بشكل أو بآخر بالتغيرات البيئية والمناخية، وهو ما دفع زعماء العالم للتحرك نحو البحث عن حلول للحفاظ على طبيعة كوكب الأرض ومواجهة تداعيات التغيرات المناخية.

وأضاف يمامة أن ضمان المشاركة الجماهيرية الفاعلة فى هذه القضية العالمية أمر فى غاية الأهمية، من خلال اتباع سلوكيات وممارسات تراعى البعد البيئى وتعيد صيانة هذا الكوكب، مشددًا على أن هذا لن يتحقق إلا من خلال هياكل تنظيمية تحتوى المواطن وتنظم جهوده، لخدمة القضايا البيئية، وبنائه فكرياً وثقافياً من خلال اطلاعه على كافة المعلومات والعقبات التى تنمى قدراته، ومن ثم يمكنه المشاركة فى تنفيذ سياسات الدولة فى هذا الصدد.

كما شدد رئيس الوفد على ضرورة توسيع مشاركة المجتمع المدنى فى مواجهة القضايا البيئية، واعتبارهم أحد أطراف صناعة القرار فى هذا المجال، لتكوين حائط صد ومدافع قوى عن حقوق الدول النامية فى الحصول على الدعم اللازم لمواجهة التغيرات المناخية.

د. عبدالسند يمامة

د. ياسر الهضيبى

ياسر الهضيبى: دعم المجتمع المدنى ضرورة ملحة لدوره المهم فى تشكيل وتفعيل الوعى بقضايا البيئة

وأكد الدكتور ياسر الهضيبى المتحدث الرسمى باسم حزب الوفد ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب فى مجلس الشيوخ، أن دعم المجتمع المدنى فى هذا الصدد أصبح ضرورة ملحة، فى ظل توجه الدولة المصرية نحو القضايا المناخية والبيئية، والتى تجلت فى استضافتها لقمة المناخ COP27 المنعقدة حالياً بشرم الشيخ، لافتًا إلى دور مؤسسات المجتمع المدنى فى تشكيل وتفعيل الوعى بالقضايا البيئية المختلفة، وربط الاتصال بين الأفراد والشعوب لمعالجة القضايا المتعلقة بالإنسان.

وأوضح «الهضيبى» أنه أيضاً يقع على عاتق المجتمع المدنى مسئولية التوعية البيئية لما لها من مقدرة فائقة على التأثير فى الاتجاهات والسلوكيات، ولن ينجح ذلك إلا بإدخال الأولويات البيئية ضمن برامجها ومخططاتها بتوفير المعلومات اللازمة عن حالة التلوث وتقديمها للجمهور بشكل مستمر ومثير للاهتمام، والتطرق بالمعالجة العلمية الدقيقة إلى جوانب الظاهرة البيئية لإعطاء تفسيرات وتأويلات لتمكين المجتمع المدنى من المشاركة الجادة فى تداعيات قضايا البيئة.

وشدد المتحدث الرسمى باسم حزب الوفد على قدرة المجتمع المدنى فى أن يكون حلقة وصل بين الحكومة والمواطنين، فى حال تفعيل دوره ومشاركته فى وضع السياسات البيئية، بالإضافة إلى دور المجتمع المدنى غير الحكومى فى تشكيل ضغط على المجتمع الدولى من أجل تمويل خطة التخفيف والتكيف، مشيراً إلى أنه خلال الشهور الماضية لعب المجتمع المدنى الأجنبى دورًا كبيرًا فى مطالبة المجتمع الدولى بتكوين قاعدة بيانات ومعلومات للجمعيات العاملة فى مجال التغيرات المناخية محلياً وإقليمياً، ومساعدتها فى الحصول على منح بهدف تنفيذ برامجها الطموحة، والمطالبة بإشراك المجتمع المدنى فى عمليات صنع القرار المختلفة، داخل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وأصدر حزب الوفد توصيات تتضمن رؤيته لقضايا المناخ وإنجازات مصر من خلال هذا المؤتمر المهم، والتى جاءت على النحو التالى:

١- الانبعاث الحرارى - الأزمة والحل.
٢- ضرورة خفض معدلات انبعاثات الغازات المتسببة فى ارتفاع درجة حرارة الأرض.
٣- ضرورة تقليل الاحترار العالمى، لأنه السبب فى موجات الطقس السيئ.
٤- ضرورة تقليل الجفاف الذى أصاب البيئة والأرض.
٥- ضرورة وضع خطط وتدابير تنفذ على أرض الواقع للتكيف مع التغيرات المناخية.
٦- نتطلع لخروج القمة بإجراءات حاسمة لحماية الكوكب.
٧- التعهدات السابقة دون المستوى المطلوب.
٨- تغير المناخ خطر وجودى يهدد الإنسانية.
٩- مصر تمتلك إمكانيات هائلة لريادة الأعمال والنمو.

احتفالية لتوزيع معدات على شباب الفنيين بمحافظة المنيا لبدء مشروعاتهم الخاصة

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال:

فى ضوء بروتوكول التعاون الموقع بين قطاع التدريب التابع لوزارة الإنتاج الحربى ومؤسسة «مصر الخير» لتنفيذ برنامج تدريب تحويلى لمجموعة من شباب قرى مركز بنى مزار بمحافظة المنيا، عقد الجانبان احتفالية لتسليم شهادات اجتياز الدورة التدريبية لعدد (١٩) متدرباً والذين اجتازوا التدريب بنجاح، كما تم خلال الاحتفالية تسليم المتدربين معدات العمل التى تمكنهم من إقامة مشروعات صغيرة خاصة بهم داخل القرى التى يقيمون بها بالمحافظة.

صرّح المستشار الإعلامى لوزير الدولة للإنتاج الحربى والمتحدث الرسمى للوزارة محمد عيد بكر بأن هذا التعاون المشترك بين الجانبين يأتى فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، لدعم مبادرة «حياة كريمة» التى تستهدف فى المقام الأول بناء الإنسان المصرى.

لجنة استرداد الأراضى: ٨ أشهر للانتهاء من تقنين ٤٠ ألف حالة وضع يد

كتبت - نغم هلال:

أكدت اللجنة العليا لاسترداد أراضى الدولة ومستحقاتها وضع مخطط زمنى للانتهاء من تقنين نحو ٤٠ ألف حالة جاهزة للتعاقد فى كافة المحافظات خلال الفترة التى حددتها وزارة التنمية المحلية بالتنسيق مع المحافظات وتتراوح بين ٤ إلى ٨ أشهر والعمل على دعم المحافظات بكل السبل لتحقيق هذا المستهدف مع استمرار لجان المعاينة بالمحافظات فى عملها للانتهاء من بقية الطلبات.

وفى الوقت نفسه البدء فى إعداد قائمة بالأراضى المستردة الجاهزة للطرح بالمزاد العلنى بالتنسيق بين الوزارة والمركز الوطنى لاستخدامات أراضى الدولة وهيئة الخدمات الحكومية.

وشددت اللجنة على أن الأولوية فى عملها هى تقنين أوضاع اليد المستقرة التى تثبت جدية مقدمى الطلبات عنها، وتقديم التيسيرات اللازمة لتحقيق هذا الهدف دعما للمواطن الجاد وفى المقابل عدم التهاون مع كل ما يثبت إصراره على التعدى على حق الشعب.

وأكدت اللجنة أيضاً خلال اجتماعها الدورى على التنسيق بين اللجنة الرباعية للتثمين والمحافظات لسرعة البت فى التظلمات بما يسهم فى إنجاز الكثير من طلبات التقنين، مع الوضع فى الاعتبار مراعاة البعد الاجتماعى وعدالة التسعير بما يتناسب مع طبيعة كل منطقة، وفى الوقت نفسه عدم تحميل المواطن أعباء إضافية غير ما نص عليه القانون واللوائح الخاصة بالتقنين.

وزير المالية: «الصحة» من أسرع القطاعات نموًا فى مصر

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن الحكومة المصرية تضع الرعاية الصحية للمواطنين فى مقدمة أولوياتها خاصة فى ظل التغيرات المناخية التى تؤدى إلى زيادة معدلات الأمراض والأوبئة، ومن ثم ارتفاع معدل الوفيات خاصة بالمناطق الحارة، مثل شمال أفريقيا والشرق الأوسط، على نحو يؤثر بشكل سلبى على أداء منظومة العمل فى العديد من القطاعات ومنها: الزراعة والبناء وتراجع مؤشرات الأداء الاقتصادى، وقلة الإنتاج، ويُعد القطاع الصحى من أسرع القطاعات نموًا فى مصر لما تشهده المنظومة الصحية من عمليات تطوير غير مسبوقة للبنية التحتية.

أضاف الوزير، فى كلمته التى ألقتها نيابة عنه مى فريد، معاون الوزير للعدالة الاقتصادية، فى اجتماع رفيع المستوى لتحالف العمل بشأن الصحة والمناخ «ATACH»، بحضور الدكتور تيدروس أدهانوم، مدير عام منظمة الصحة العالمية، خلال «يوم التمويل» الذى نظمته وزارة المالية ضمن فعاليات قمة المناخ بشرم الشيخ، أنه لا بد من حشد التمويل دوليًا، لبناء نظم صحية مقاومة للمناخ والانبعاثات الكربونية، خاصة فى الدول النامية ومتوسطة الدخل والفقيرة، موضحًا أننا نحتاج إلى زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية بقطاع الصحة بالدول الأفريقية، وتشكيل مجموعة عمل متخصصة ضمن تحالف العمل بشأن الصحة والمناخ للوصول إلى آليات مبتكرة لتمويل منخفض التكلفة، على نحو يسهم فى زيادة قدرات القطاع الصحى على التكيف مع الآثار السلبية للتغير المناخى، بالدول النامية.

معيط

وأشار «معيط» إلى أن الممارسات الناجمة عن حرق الوقود الأحفورى تؤثر سلبًا على المناخ، وتسهم فى تفشى الأمراض السرطانية وأمراض القلب التى تدمر حياة البشر وتزيد من تكلفة العلاج، بما يمثل ضغوطاً شديدة على دخل الأفراد وموازنات الحكومات.

١٠٠ ألف جنيه مساعدة عاجلة لأسر المتوفين

مصرع ٢٠ راكباً بينهم أطفال فى سقوط أتوبيس بترعة المنصورية

كتب - أسامة الجارية ومحمد تهامى:

شهد طريق ميت غمر المنصورة، حادث سقوط أتوبيس محمل بالركاب فى ترعة المنصورية، وأسفر عن وفاة ٢٠ بينهم ٣ أطفال وإصابة ٦ آخرين تم إنقاذهم من الغرق ونقلهم إلى المستشفيات لتلقى العلاج، وانتقلت الأجهزة الأمنية والمعنية إلى مكان الحادث فور وقوعه وتمكنت قوات الإنقاذ من انتشال جثث المتوفين وإنقاذ باقى الركاب وإسعافهم، وجرى نقل جثامين المتوفين والمصابين لمستشفيات أجا والمنصورة الدولى، فيما تم إعلان حالة الطوارئ فى الإدارات الصحية بالمنصورة وأجا لسرعة التعامل مع الحادث.

وتابع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، تطورات الحادث، معرباً عن خالص التعازى لأسر ضحايا الحادث المؤسف.

ووجهت النيابة العامة بإجراء معاينة للأتوبيس ومكان سقوطه لتحديد أسباب الحادث، وأعلنت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى بالتنسيق مع الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، عن رفع قيمة التعويضات لضحايا الحادث إلى ١٠٠ ألف جنيه بدلاً من ٥٠ ألف جنيه.

مجتمع الوفد

● إبراهيم صابر بالوفد وكريمته الآنسة شهد الطالبة بكلية التربية الرياضية، يهنئان الملازم أول مريم حسام الدين رجاء.. لتفوقها بالكلية الحربية، مع أجمل الأمنيات بدوام التفوق وعقبال الدكتوراه.

عزاء واجب

■ النائبة الدكتورة ليلى أحمد أبوإسماعيل والمهندس محمد البرعى رئيس لجنة الوفد بسمنود والمهندس عبدالمنعم حراز والدكتور مصطفى خليل والمهندس عبدالرحمن شعيب والأستاذ هشام الغلبان والأستاذ تامر فؤاد والحاج عبده أبوطالب والأستاذ إسماعيل الغباشى والأستاذ حمادة الغباشى والأستاذ محمد أبوطالب والشيخ خالد السعدنى والحاج حسن العداسى والأستاذ محمد شريف والحاج ضياء المحلاوى والحاج سامى السامولى والمحاسب محمد عبدالمحسن خليل ولجنة الشباب ولجنة المرأة والوفديون بسمنود يتقدمون بخالص العزاء للمهندس محمد بدرة نائب رئيس لجنة الوفد بالغربية لوفاة ابنة خاله المرحومة فاطمة حمام أبوالعلا للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

الدكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذة ماجدة عبدالبارى
عضو الوفد
لوفاة شقيقتها
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

حسن سعيد بدراوى
يتقدم بخالص العزاء
إلى الزميلة الفاضلة
ماجدة عبدالبارى
عضو الوفد
لوفاة شقيقتها
السيدة منى عبدالبارى
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

كلام فى الهوا

الغضب

بقلم: حسين حلمى

يقول أحمد شوقى «مالى غضبْتُ فضاع أمرى من يدى، والأمر يخرج من يد الغضبان»، و«كأننى مأمورة وكأنما قد كان شيطان يقود لسانى»، و«قيل إن رجلا قال للنبى أوصنى، قال: لا تغضب، فردد مراراً قال: لا تغضب»، ومنها أيضاً «أن رجلاً جاء للنبى وقال له دلنى على عمل يدخلنى الجنة قال: لا تغضب ولك الجنة».. أكثر الأشخاص هدوءاً أو اتزاناً يواجهون فى بعض الأحيان نوبات من الغضب.. هناك من يستطيع السيطرة على نفسه ولكن أكثرنا لا يستطيع.. فعندما يشعر بالغضب يمكن أن يفعل أى شىء حتى القتل، لأن الغضب يغرق العقل والفكر والإدراك، لذلك فالإنسان محاسب على كل تصرفاته حتى ولو كان غضبان.. حافظ على نفسك من الغضب فى بحر الاستفزازات المحيطة بنا. لم نقصد أحداً!

حكاية وطن

مصر فى عيد الجهاد

بقلم: محمود غلاب

اليوم تحل الذكرى ١٠٤ لعيد الجهاد الوطنى، وهو عيد كانت تحتفل مصر به منذ عام ١٩٢٢، منذ أن نالت استقلالها إلى عام ١٩٥٢، ويقترن هذا العيد باسم الزعيم سعد زغلول، وكان الشعب المصرى يتوجه فى هذا اليوم بكل طوائفه إلى ضريح سعد، حيث يخطب فيه الزعماء ويضعون الزهور ترحماً عليه.

وكما كان يوم الأربعاء ١٣ نوفمبر ١٩١٨، وهو ذكرى عيد الجهاد يوماً تغير فيه وجه التاريخ المصرى بحصول مصر على استقلالها عام ١٩٢٢، فإن حزب الوفد الذى تأسس عام ١٩١٨، برئاسة الزعيم سعد زغلول، استمر فى إحياء هذه المناسبة فى عهد رؤسائه السابقين، كما يحييها الوفد فى هذا العام فى عهد رئيسه الحالى الدكتور عبدالسند يمامة، فهذه المناسبة الوطنية الخالصة، هى رسالة واضحة وصريحة وصادقة، بأن عيد الجهاز الوطنى ما زال ثابتاً قوياً فى قلوب ونفوس المصريين جميعاً، ويمثل للمصريين أسمى وأغلى معانى التضحية والفداء والدفاع عن تراب الوطن وكرامته وحرية المواطن.

بعد انتهاء الحرب العالمية يوم ١١ نوفمبر ١٩١٨، بانتصار الحلفاء بقيادة بريطانيا على دول المحور بقيادة ألمانيا، كان المصريون ينتظرون نهاية الحرب حتى تنتهى معاناتهم من حرب لم يكونوا طرفاً فيها، لكن سقط فى المعارك التى عرف فيها العالم ويلات لم يعرفها من قبل شهداء من المصريين وصادرت سلطة الاحتلال دوابهم ومحاصيلهم لصالح المجهود الحربى، وتحملت الخزانة المصرية ٣,٥ مليون جنيه دعماً لبريطانيا العظمى فى حربها، وكان المصريون ينتظرون على أمل أن ينتهى الاحتلال البريطانى لمصر مع نهاية الحرب العالمية الأولى مثل انتهى الحكم العثمانى مع بدايتها. كانت آمال المصريين تستند إلى ما قدموه من دعم لبريطانيا أثناء الحرب، كما كانت تستند إلى الوعود البريطانية، فقد جاء فى رسالة الحكومة البريطانية إلى السلطان حسين كامل عند تنصيبه مكان الخديو عباس حلمى الثانى: «قد أصبح من الضرورى الآن وضع شكل للحكومة التى ستحكم البلاد بعد تحريرها كما تضمنت وعداً بالنظر فى نظام الامتيازات الأجنبية بعد انتهاء الحرب، ومع اقتراب نهاية الحرب بدأ التفكير جديا فى نظام جديد لإدارة البلاد، وقد وضع بالفعل «السير وليم برونيت» المستشار المالى البريطانى مشروعات لقانون نظامى لمصر لكن النخبة السياسية المصرية رفضته تماماً لأنه وضع مصر فى مرتبة المستعمرات وحرمها من مجلس تشريعى منتخب وكان أول من تصدى للمشروع حسين باشا رشدى، رئيس الحكومة.

وفى عام ١٩١٧، أعلن الرئيس الأمريكى «ويلسون» المبادئ الأربعة عشر التى تضمنت حق تقرير المصير للشعوب، وقد أحيت هذه المبادئ الآمال فى نفوس المصريين، فقد تصوروا أن الدول المنتصرة سوف تلتزم بهذه المبادئ وتعمل بها بعد نهاية الحرب ورغم إعلان الأحكام العرفية وفرض الرقابة على الصحافة وتعطيل الجمعية التشريعية أثناء سنوات الحرب الأربع إلا أن الروح الوطنية كانت تنمو ببطء فى تربة هيأتها سنوات النضال الوطنى والديمقراطى منذ مطلع القرن، فقد كانت السنوات الأولى من القرن العشرين سنوات للبعث الوطنى ولتمهيد التربة من أجل المطالبة بالاستقلال والدستور، ومع نهاية الحرب حدث ما لم يكن فى الحسبان وما لم تكن تتوقعه سلطات الاحتلال التى تصورت واهمة أن الهدوء الذى خيم على البلاد أثناء الحرب مكان خنوع من المصريين وقبول للاحتلال، فقبل أن تنتهى الحرب اتفق سعد باشا زغلول، الوكيل المنتخب للجمعية التشريعية وزعيم المعارضة بها وزميلاه فى الجمعية عبدالعزيز فهمى وعلى شعراوى على أن يطلبوا من دار الحماية تحديد موعد لهم لمقابلة «السير ريجنالد وينجت»، المندوب السامى البريطانى للتحدث إليه فى طلب الترخيص لهم بالسفر إلى لندن لعرض مطالب البلاد على الحكومة الإنجليزية ومثل أن تعلن الهدنة بساعات تقدم سعد ورفيقاه يوم الاثنين ١١ نوفمبر بطلبهم إلى دار الحماية فاستجابت دار الحماية لطلبهم وحددت لهم موعداً يوم الأربعاء ١٣ نوفمبر ١٩١٨، وقابلوا المندوب السامى ودار بينهم حوار طويل، حيث طالب سعد زغلول بإلغاء الأحكام العرفية وإنهاء مراقبة الصحف والمطبوعات.

وقال سعد باشا: المصريون لهم الحق فى القلق على مستقبلهم، وعندما رد عليه «وينجت» مطالباً إياه والمصريين بعدم التعجل والنظر للعواقب البعيدة، علق «سعد» على مقولة «وينجت» بأنها عبارة مبهمة غير مفهومة، وعندما قال «وينجت» فى استنكاره: «إذن فأنتم تريدون الاستقلال، فرد سعد باشا: ونحن أهل له».

قلم رصاص

دفتر أحوال وطن «١٩٢»

محمد صلاح

● «الرئيس» وبايدن وصورة مصر القوية

«تعرف تتكلم بلدى، وتشم الورد البلدى وتعيش الحلم العصرى، يبقى أنت آكيد المصرى». . على أنغام موسيقى عمر خيرت، جلست منبهرًا بصورة مصر الجديدة، صورة مصر القوية التى شاهدها العالم فى مؤتمر المناخ cop٢٧، فى الحقيقة كنت أنظر إلى مصر، مصر فقط، ربما شغلنى كأى مواطن مصرى دعوات أصحاب الأجندات، ومحاولاتهم إفشال المؤتمر، بدعوات الخروج الخائبة يوم ١١ نوفمبر، وقد خاب مسعاهم أمام شعب يحافظ على وطنه رغم ما يعانيه من فاتورة الإصلاح والأسعار التى قصمت ظهره، ولكنه يعرف أنه وراء رئيس يحارب طواحين الهواء من أجل بناء الوطن واستقراره، وينتظر وجود حكومة قوية تساير خطوات الرئيس، وتقضى على انفلات الأسعار وإحكام الرقابة على الأسواق، والتفكير خارج الصندوق لإزالة رواسب المشاكل التى تسببت فى تلك الازمات المتوالية، وأهمها اختيار اشخاص غير مناسبين فى مواقع المسئولية! كنت انظر لمصر وصورة مصر الجديدة القوية والرئيس الأمريكى بايدن يعلن أمام العالم أن مصر أم الدنيا وأنها الشريك الاستراتيجى، ودعم كل مسارات مصر فى قضية سد النهضة، والدعم المالى لمصر الخضراء، كنت أشاهد مصر القوية فى تنظيم أكبر المؤتمرات العالمية بحضور رؤساء وملوك الدول، كانت صورة مصر والأمن والأمان وجهود رجال الجيش، والداخلية الذين صنعوا صورة مصر الجديدة هو ما كان يشغلنى أكثر، كنت أشاهد بضميرى الوطنى، كما شاهدت من قبل «مصر الجديدة» التى تدير وتخطط حربها ضد الإرهاب بمفردها، مصر الجديدة ووردها البلدى من خير أجناد الأرض داخل القوات المسلحة والشرطة، الذين يخوضون حربًا أخرى لا تقل عن شهامة وشجاعة الجنود فى ميدان الحرب، نعم كان الهدف الأسمى هى صورة مصر الجديدة القوية، كما كان يريدها الرئيس، «مصر الجميلة» التى تخوض حرب إصلاح اقتصادى، لتوفر الحياة الكريمة رغم الأزمات العالمية من كورونا وخلافه، مصر التى وفرت الأمن والأمان بتضحيات أبطالها فى الحرب ضد الإرهاب، وحافظت على جيشها العظيم، وقضت على أطماع الغرب وإلى مهاجمى مصر من أعداء الداخل والخارج أذكركم برسالة استاذ جامعى عراقى كتبها بدموعه يقول فيها «أتعجب عندما أرى مصريين يتفوهون بسوء عن جيشهم، أفلا تنظرون إلى من فقد جيشه كيف أضحى، أنا عراقى فقدت زوجتى وفقدت اثنين من أبنائى، كنت أستاذاً جامعيًا والآن لا جامعة ولا أمان ولا بيت ولا زوجة ولا أموال.. فإن أردتم أعيرونا جيشكم إن كنتم تنبذونه، وإن كنتم لا تريدونه، أعيرونا قواتكم تحمى أرضنا وتستر نساءنا، وتحمى دماءنا وأموالنا. أعيرونا جيشكم وخذوا منا ما تريدون، ولكن للأسف لن تجدوا لدينا شيئًا، فقد فقدنا كل شىء، وفى انتظار أجل الله!

● إلى وزير التعليم العالى.. هل طرد الطلبة هو الحل؟

أثق كل الثقة فى الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى، وأقدر مكانته العلمية والأكاديمية، ولكنى أتحدث عن أزمة تقوم بها بعض المعاهد الخاصة وتتمثل فى طرد الطلاب غير القادرين على دفع مصاريف العام الجديد، أهمها ما حدث فى معهد ايجوت بسابا باشا بالإسكندرية حيث أكد كثيرون عدم قيد الطلبة الذين لم يسددوا المصاريف، وعدم السماح بحضورهم المحاضرات وامتحانات نوفمبر، هل هذا معقول، وهل هذا هو الحل؟ أناشد الوزير الإنسان التدخل لحسم هذا الأمر مراعاة لظروف أولياء الأمور وقصر المصروفات على حضور امتحانات آخر العام رحمة بظروفهم.

m.salah20005@gmail.com

وزيرة البيئة: «Fast» مبادرة لتسريع فرص التمويل المناخى

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

شاركت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة والمنسق الوزارى ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 فى جلسة دعم العمل المناخى التحولى فى الزراعة والأراضى فى مصر من خلال برنامج SCA-LA، المقامة بجناح الأمم المتحدة بالمؤتمر ضمن فعاليات يوم التكيف والزراعة، بحضور الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والرى، عبدالحكيم الواعر الممثل الإقليمى لمنظمة الفاو، أليساندرو فراكاسيتى الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وممثلى الحكومة الألمانية.

وأشارت وزيرة البيئة إلى أن اليوم السابع من قمة المناخ COP27 يناقش التكيف كأحد أكثر الموضوعات إلحاحاً للعالم كله، ويضع الأمن الغذائى فى قلب هذا التحدى، وكيف يمكن لجميع الشركاء من حكومات وقطاع خاص ووكالات الأمم المتحدة والبنوك التنموية واتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ ومجتمع مدنى ورواد أعمال، أن يعملوا بشكل متكامل نحو هذا الهدف.

ولفتت الوزيرة إلى أن مصر حرصت على تقديم خطوات تنفيذية فى المؤتمر من خلال مبادرة الزراعة FAST، وتسليط الضوء على برنامج SCALA كنموذج للتمويل بإتاحة الفرصة للدول للاستفادة من التمويل فى تطوير خططها الوطنية للتكيف، ومجالات الاستثمار فى هذه الخطط بإشراك القطاع الخاص، حيث تتيح هذه الجلسة الفرصة لعرض الخطط الوطنية للتكيف للدول لاقتناص فرص التمويل من الكيانات المختلفة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ككيان تنفيذى.

والتقت الدكتورة ياسمين فؤاد مع ريس ويتبى وزير البيئة والعمل المناخى لأستراليا الغربية، ضمن سلسلة اللقاءات الثنائية التى تعقدها على هامش الفعاليات، حيث ناقش الطرفان سبل التعاون المشترك فى دعم القمة من أجل الخروج بنتائج حقيقية تسرع من وتيرة العمل المناخى.

كما ناقش الجانبان إمكانية التعاون فى مجال احتجاز الكربون من خلال تبادل تجارب البلدين فى الاستفادة من الأنواع النباتية والمناطق المحمية فى هذا المجال، ومنها تجربة إعادة زراعة نبات ألمانجروف، والذى يعد مثالاً طبيعياً على تحقيق التوازن البيئى والربط بين تغير المناخ والتنوع البيولوجى، ويقوم بدور كبير فى احتجاز الكربون.

دكتور محمود محيى الدين فى مؤتمر صحفى:

النجاح الحقيقى لمؤتمر شرم الشيخ هو التنفيذ الفعلى للمبادرات والمشروعات

أكد الدكتور محمود محيى الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخى COP27 والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، أن هناك إشادة من جميع المشاركين بمؤتمر الأطراف بشأن التنظيم والمضمون، قائلاً إن النجاح الحقيقى للمؤتمر هو التنفيذ الفعلى لمخرجاته على أرض الواقع.

وقال «محيى الدين»، فى مؤتمر صحفى أجراه مع الصحف ووسائل الإعلام المصرية والعربية، إن ما يميز مؤتمر شرم الشيخ هو اهتمامه بالتنفيذ والتطبيق، موضحاً أن المؤتمر اهتم بجمع المبادرات والمشروعات وجهات التمويل والتنفيذ تحت سقف واحد للخروج بمبادرات ممولة قابلة للتنفيذ.

وأفاد بأهمية أن يكون التنفيذ مرتبطاً بالنهج الشمولى الذى يهتم بكافة أبعاد العمل المناخى بشكل متساوٍ، ووضع كل هذه الأبعاد فى إطار أكثر شمولاً يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ككل.

وأوضح أن المجتمع الدولى يشهد أزمة ثقة وفائضاً فى الأزمات، وهو ما دفع الرئاسة المصرية للمؤتمر للاهتمام بتعزيز البعدين الإقليمى والمحلى للعمل المناخى من خلال مبادرات غير مسبوقة انعقدت قبل المؤتمر وستستمر بعده، وهى مبادرة المنتديات الإقليمية الخمسة، والمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، ونشاط يتعلق بتعزيز دور الجامعات ومراكز الأبحاث وإنشاء صندوق أخضر للبحوث المتعلقة بالبيئة والمناخ، فضلاً عن تطوير مناهج التعليم الجامعى لزيادة وعى الشباب بقضايا المناخ.

وفيما يتعلق بتوطين العمل التنموى والمناخى، قال محيى الدين إن المبادرة الرئاسية حياة كريمة تمثل بوابة للتنمية وتنفيذ مشروعات المناخ فى إطار تنموى، مضيفاً أن الجامعات المصرية ستلعب دوراً مهماً فى تنفيذ هذه المبادرات من خلال تقديم الدعم اللازم للمجتمع المدنى.

وتحدث محيى الدين عن تمويل العمل المناخى قائلاً إن البعض يعتقد بأن الـ١٠٠ مليار دولار التى تعهدت بها الدول المتقدمة فى مؤتمر الأطراف فى كوبنهاجن لتمويل العمل المناخى فى الدول النامية هى كل التمويل المطلوب، بينما يبلغ حجم التمويل المطلوب لتمويل العمل المناخى فى الدول النامية وحدها نحو تريليون دولار سنوياً، موضحاً أنه من بين ٢٣ دولة متقدمة قدمت هذا التعهد لم تف به إلا سبع دول فقط.

وبسؤاله عن إفريقيا، قال محيى الدين إن إفريقيا تساهم فى الانبعاثات الكربونية بنسبة ٣ بالمائة فقط، لكن هذه النسبة من المرجح أن تزيد إذا لم تحصل دول القارة على التمويل المناسب والتكنولوجيا اللازمة من الدول المتقدمة لتنفيذ مشروعات المناخ لديها.

وفى إجابته عن سؤال بشأن مصير المشروعات الفائزة فى مبادرة المشروعات الخضراء الذكية، قال محيى الدين إنه من المقرر عقد اجتماعات بعد المؤتمر مع اتحادات الصناعات والبنوك والصندوق السيادى والغرف التجارية لمناقشة سبل تمويل وتنفيذ هذه المشروعات، مشيراً إلى أن الكثير من هذه المشروعات قائم بالفعل ويحتاج للدعم.

مباحثات مصرية مع شركات عالمية لجذب الاستثمارات فى صناعة الوقود الأخضر

كتب - محمد جمعة:

أكد وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، اهتمام مصر لجذب مزيد من الاستثمارات لتعزيز سبل النقل البحرى الأخضر، جاء ذلك فى الجلسة التى عقدت فى هذا الإطار ضمن فعاليات قمة تغير المناخ المنعقدة حالياً فى مدينة شرم الشيخ، وذلك بمشاركة عبدالله الإبيارى نائب صندوق مصر السيادى للاستثمار ومحمد شكرى المدير الإقليمى لشركة FFI الاسترالية للطاقة المتجددة ورهونا هنتر نائب رئيس لمشروعات البيئة والاستدامة فى موانئ دبى العالمية، حيث تطرقت الجلسة لمناقشة آليات وسبل تعزيز النقل البحرى والتحول للأخضر من خلال إمداد هذا القطاع بالوقود الأخضر، واستخداماته فى النقل البحرى بتزويد الخطوط الملاحية الكبرى بالسفن الحديثة المزودة بالوقود الأخضر متمثل فى الهيدروجين الأخضر. وشدد رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أن اهتمام مصر بهذا المجال يأتى ضمن استراتيجية ورؤية الدولة ٢٠٣٠، كما تبذل المنطقة الاقتصادية مجهودات كبيرة فى هذا الشأن، مشيراً إلى أن كثيرا من مذكرات التفاهم والاتفاقيات التى وقعت مؤخراً بين كثير من الشركات والحكومات، حيث نجحت مصر من خلال المنطقة الاقتصادية فى تفعيل أول توقيع لمشروع الوقود الأخضر، وانطلاق أول مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر من داخل منطقة السخنة ليبدأ إنتاجه الفعلى على أرض الواقع بالتزامن مع قمة تغير المناخ. وفى سياق متصل التقى رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس وفداً صينياً من كبرى الشركات العاملة فى إنتاج الهيدروجين الأخضر، لبحث سبل التعاون فى هذا القطاع، حيث أبدى المسئولون بالشركة رغبتهم فى التواجد داخل المنطقة الاقتصادية لما تتمتع به من مقومات تعزز إقامة مشروعات الوقود الأخضر، حيث قرب الموانئ للمناطق الصناعية ويسهل عمليات تصدير الوقود الأخضر للأسواق الخارجية.

كما التقى رئيس المنطقة الاقتصادية وفداً برتغالياً برئاسة سكرتير أول أعالى البحار البرتغالى، لمناقشة التعاون الثنائى بين الجانبين فى نفس الإطار.

وزيرة الهجرة: مجلس من شباب الباحثين لنقل خبراتهم للوطن والمشاركة فى التنمية

كتبت - أمانى زايد:

تفقدت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، الجناح المصرى بالمنطقة الزرقاء، بصحبة وفد وزارة الهجرة وشباب الدارسين والباحثين بالخارج المشاركين بدعوة من الوزارة فى قمة المناخ.

وحرصت السفيرة سها جندى على إطلاع شباب الباحثين على الجناح المصرى، الذى يمثل المقر الرئيسى لرئاسة قمة المناخ COP27، وما يشهده من فعاليات تمثل كافة الأطراف المعنية بقضية التغيرات المناخية فى إطار تنفيذ مستهدفات التنمية المستدامة والتحول نحو الأخضر، حرصاً على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من توصيات جلسة «نحو صفر انبعاثات كربونية» التى قدم فيها الشباب توصياتهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للدولة المصرية.

وتابعت الوزيرة أننا نشارك بفعالية فى فعاليات مؤتمر المناخ والجلسات المتعلقة بقضايا الهجرة، وحريصون على الاستفادة من جهود الباحثين وعلماء المستقبل والموضوعات التى يتناولها العالم حاليا، وتؤثر علينا أيضاً، وبشكل خاص لما لديهم من خبرات فى مجالات حديثة نحتاج إليها.

وأضافت السفيرة سها جندى أننا شاهدنا مشروعات بالفعل يقوم عليها شباب الباحثين، ومنها مشروع مصر للهيدروجين الأخضر، الذى افتتحه السيد الرئيس ويشارك فيه أحد شبابنا الباحثين، بجانب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى والاستفادة فى إيجاد مصادر نظيفة للطاقة، وسط ما يشهده العالم من تغيرات، وكذلك العمل للحد من الانبعاثات الكربونية وتوظيف ذلك فى عدد من الصناعات.

سها جندى

وأعلنت السفيرة سها جندى عن أننا نطمح لعمل مجلس من شباب الباحثين فى مختلف التخصصات لخدمة أهداف مصر للتنمية المستدامة، وإشراكهم فى خطط التطوير المستقبلية، مؤكدة أنه بالعلم وحده نستطيع أن ننطلق للأفضل، ولدينا عقول قادرة على المنافسة فى كل المجالات ونقل الخبرة إلى الوطن.

مايا مرسى:

المرأة يجب أن تكون فى صميم السياسات البيئية

كتبت - غادة ماهر:

شاركت الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، أمس فى فعاليات الجلسة الجانبية بعنوان «السعى نحو توسيع نطاق توظيف النساء فى الاقتصاد الأخضر والأزرق فى المنطقة العربية»، ضمن فعاليات المؤتمر السابع والعشرين للدول الأطراف فى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة لتغير المناخ COP27، وأشارت رئيسة المجلس إلى وجود تحديات عالمية أمام المرأة فى مجال البيئة والمناخ للحصول على التمويل، منها محدودية الفرص الاقتصادية ضمن القطاعات الخضراء القائمة، والمفاهيم الخاطئة والمغلوطة فى إطار تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، علاوة على عدم المساواة الحقيقية التى تواجه النساء والفتيات على مستوى العالم والتى تحد الانتقال المستدام والعادل إلى أنظمة المياه والطاقة والغذاء المرنة خاصة فى المناطق الأكثر عرضة لتغير المناخ. كما أكدت رئيسة المجلس أن الصلة بين المرأة والبيئة وتغير المناخ تشكل موضوعاً هاماً فى مجال السياسات العامة، موضحة أنه من أجل التصدى الفعال لتغير المناخ يجب أن تكون المرأة فى صميم صنع وتنفيذ وحوكمة السياسات البيئية، وأن تصل إلى حوكمة كاملة، وتحسين آليات وأطر التكيف والتخفيف والاستجابة من أجل التعامل بشكل أفضل مع احتياجات المرأة ووضعها فى مرحلة الانتقال البيئى العادل.

ووجهت السيدة أنيتا بهاتيا نائبة المدير التنفيذى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة الشكر إلى الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة بالنيابة عن نساء وفتيات العالم، خلال فعاليات الجلسة، قائلة: إنه لمن دواعى سرورى حقًا أن أكون هنا على المنصة مع قيادات نسائية مثل الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة، وأعلم أنه فى وجود القيادات النسائية، نحن فى أيدٍ أمينة»، وأضافت: «أود حقًا أن أشكر الدكتورة مايا مرسى على قيادتها للمجلس القومى للمرأة.. يخبرنى فريق الأمم المتحدة دائمًا بمدى الجهود المبذولة والتفانى من جانبها فيما يتعلق بأجندة صعبة للغاية كأجندة المرأة، وأعتقد أن كل الإنجازات التى تحققت فى هذا المجال هى شهادة وإثبات على كل ما يمكن تحقيقه عندما يكون هناك التزام شخصى.. لذلك، وبالنيابة عن جميع النساء والفتيات فى جميع أنحاء العالم، أشكر الدكتورة مايا مرسى شكراً جزيلاً».

المفتى: التغير المناخى فى كوكب الأرض فساد طارئ على أصل الخلقة والفطرة

كتبت - سناء حشيش:

قال فضيلة الأستاذ الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم إن التغيُّر المناخى الحاصل فى كوكب الأرض على النحو الحالى فساد طارئ على أصل الخلقة والفطرة التى خلق اللَّه الأرض عليها، وتغيير لخلق اللَّه تعالى بنحو غير مسبوق.

لافتاً إلى أن مواجهة هذا الفساد مواجهة صارمة حق وواجب فى الوقت ذاته. جاء ذلك خلال تصريحات له على إحدى القنوات الفضائية، مضيفًا أن اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى باحتضان واستضافة ورعاية مؤتمر المناخ يعكس مدى اهتمامه بملف التغير المناخى كغيره من الملفات، مشيرا إلى أن الدولة المصرية تتخذ خطوات جادة فى كثير من الملفات المتنوعة والمتكاملة، وماضية بعزم فى تحقيق التنمية والعمران.

وأوضح مفتى الجمهورية أن السبيل الوحيد فى تقويض خطر التغيُّر المناخى والحد من انتشاره هو الالتفاف العالمى حول ذلك الهدف المشترك، وتعزيز سبل التعاون المشترك فى هذا الصدد.

وعن حكم تلويث المياه والشوارع بالقاذورات والمخلفات والقمامة قال فضيلة مفتى الجمهورية: تلويث مياه الأنهار أمرٌ محرّمٌ شرعًا، وعَمَلٌ مُجَرّمٌ قانونًا، وكذلك إلقاء القاذورات والقمامة فى الشوارع؛ لما فيه من إفسادٍ للبيئة، واعتداء على نعمة المياه وعلى حقوق كلِّ الناس فيها.

وأشارَ فضيلته إلى أن الخلافة الحقيقية فى الأرضَ لا تتحقق إلا بالعلم فى كافة مجالاته، وترجمة هذا العلم فى العمران والبناء والتنمية، مشيرا إلى أن الخلافة تعنى المسئولية عن الكون برعايته والمحافظة عليه، لافتا إلى أن المسئولية تقع على الناس جميعًا.

وزير الرى: الترابط بين قطاعى المياه والزراعة ضرورة لمواجهة متغيرات المناخ

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن قطاع الزراعة يستهلك حوالى ٧٠٪ من موارد المياه حول العالم، وترتفع هذه النسبة إلى ٨٠٪ فى منطقة الشرق الوسط وشمال إفريقيا، الأمر الذى يستلزم تحقيق الترابط التام بين قطاعى المياه والزراعة لتحقيق الأمن الغذائى.

جاء ذلك فى جلسة إطلاق مبادرة الغذاء والزراعة من أجل التحول المستدام ضمن فعاليات مؤتمر المناخ مشيرا إلى تكامل هذه المبادرة مع مبادرة «التكيف فى قطاع المياه» والتى ستطلقها مصر يوم ١٤ نوفمبر الجارى خلال فعاليات «يوم المياه» بمؤتمر المناخ.

وأوضح «سويلم» إلى ما يسببه تغير المناخ من تأثير كبير وواضح على قطاعى المياه والزراعة، والتأثير السلبى على إنتاجية بعض المحاصيل نتيجة موجات الحرارة العالية، والتى تمثل تحديا كبيرا فى توفير الاحتياجات المائية والغذائية على الصعيد العالمى، الأمر الذى يستلزم دعم قطاعى المياه والزراعة المستدامة لمواجهة التغيرات المناخية، واتخاذ الإجراءات التى تحقق التكيف وتعزز الصمود والمرونة فى قطاعى المياه والزراعة.

هانى سويلم

يضاف إلى ذلك الأزمات العالمية التى أثرت سلبا على سلاسل الإمداد بالغذاء حول العالم، الأمر الذى يدفع الجميع لحشد الجهود (من حكومات ومجتمع مدنى وشركاء التنمية والقطاع الخاص) لدعم قضايا المياه والغذاء، لذا وضعت مصر ملفات الأمن المائى والغذائى والزراعة على أولويات أجندة مؤتمر المناخ COP27.

ألمانيا والولايات المتحدة تدعمان مصر بمخصصات تتجاوز ٥٠٠ مليون دولار

كتبت - تهانى شعبان:

وقعت ألمانيا والولايات المتحدة ومصر على هامش المؤتمر الدولى للمناخ بشرم الشيخ، إعلانا سياسيا هاما يسعون بموجبه لتبنى أهداف اتفاق باريس للمناخ ودفع عجلة جهود تقليل الانبعاثات الكربونية فى مصر.

حضر مراسم التوقيع المبعوث الأمريكى الخاص جون كيرى، ووكيل وزارة التعاون الاقتصادى والتنمية الألمانية يوخن فلاسبارت.

وتعهدت ألمانيا والولايات المتحدة بتوفير مخصصات تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتعزيز جهود مصر فى تنفيذ مشاريعها الوطنية ودعم المنصة المصرية NWFE التى تضم عددا من المشاريع فى مجالات المياه والغذاء والطاقة. وتم التوافق على عدة أهداف منها:

الإسراع فى وتيرة استغلال الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء وتوسيع دائرة هذا المجال ليصل إلى نسبة ٤٢٪ من الطاقة الإنتاجية بحلول عام ٢٠٣٠.

وخفض استهلاك الغاز لإنتاج الكهرباء وتعزيز كفاءة الطاقة وتهيئة الظروف الإطارية لإنتاج الهيدروجين الأخضر وخفض انبعاثات غاز الميثان، وزيادة نسبة وسائل المواصلات التى لا تصدر انبعاثات ضارة ووضع استراتيجية طموحة طويلة المدى للوصول إلى الحياد المناخى.

جدير بالذكر أن نسبة المساهمة الألمانية تشكل ٥٠ بالمائة من إجمالى حجم الدعم المالى، فضلا عن ذلك فإن كلتا الدولتين تريد حث شركاء دوليين آخرين ومؤسسات تنموية ثنائية على توسيع قاعدة الدعم المقدم لمصر فى طريقها نحو التحديث الأخضر فى مجال الطاقة. وقال السفير الألمانى بالقاهرة فرانك هارتمان: «إنه لمن دواعى سرورى أننا استطعنا أن نحرز مثل هذا النجاح الملموس على هامش المؤتمر الدولى للمناخ بإصدار هذا الإعلان».

وقال إن ألمانيا بوصفها بلدا صناعيا تتحمل مسئوليتها وتدعم دولاً شريكة مثل مصر فى مسعاها نحو إجراء تحول أخضر عادل وسريع، مؤكدا أن التغلب على الأزمة المناخية لن يتحقق إلا بالتكاتف والتعاون – تماما كما يدعو شعارنا لمؤتمر المناخ العالمى COP27: تضامننا شرط تحقيق طموحاتنا».

«الأرصاد الجوية» تستعرض جهودها فى رصد التغيرات المناخية وتأثيراتها على قطاع الطيران

شاركت وزارة الطيران ممثلة فى الهيئة العامة للأرصاد الجوية التابعة للوزارة، فى عدد من الفعاليات المهمة خلال قمة المناخ COP27 حول رصد التغيرات المناخية وتأثيراتها خاصة على قطاع الطيران. وأكد الفريق محمد عباس وزير الطيران المدنى، أهمية الدور الذى تقوم به الهيئة العامة للأرصاد الجوية فى التنسيق مع جميع قطاعات وأجهزة الدولة المصرية بشأن القضايا والموضوعات المتعلقة بالمناخ، فضلاً عن الإنذار المبكر والاستعداد للتغيرات المناخية وكيفية التغلب على الظروف المناخية الطارئة، مشيراً إلى أن وزارة الطيران حريصة على تطوير منظومة الإنذار المبكر ورصد مخاطر الطقس والمناخ والتنبؤ بحدوثها وآثارها من خلال هيئة الأرصاد الجوية بهدف مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

وشاركت الهيئة العامة للأرصاد الجوية فى جلسة حوارية عن تأثير الغبار والأتربة على التغيرات المناخية بالجناح المصرى فى المنطقة الزرقاء تضمنت مناقشة دور تغير المناخ فى إثارة المخاوف بشأن مستقبل الغبار والعواصف الترابية، وتأثيراتها على معدلات جودة الهواء والصحة العامة وخفض كفاءة مصادر الطاقة المتجددة، بحضور اللواء هشام طاحون رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية، والدكتور هشام العسكرى نائب رئيس وكالة الفضاء والدكتورة إيان ليسك رئيس لجنة خدمات الطقس والمياه والمناخ والبيئة بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وخلال الجلسة استعرض اللواء هشام طاحون الدور البارز للهيئة فى تطوير منظومة الإنذار المبكر بالغبار والعواصف الترابية على مصر، موضحا أبرز إمكانيات هيئة الأرصاد الجوية فى التنبؤ بالعواصف الترابية والرملية وإصدار النشرات والتحذيرات المهمة بشأنها.

وزيرة تغير المناخ الباكستانية:

قمة شرم الشيخ يجب أن تساعد فى التكيف مع التغير المناخى والحد من آثاره

أكدت وزيرة تغير المناخ الباكستانية شيرى رحمن، أن عمل المناخ أصبح معركة لإنقاذ حاضرنا، وأضافت أن القمة العالمية لتغير المناخ المنعقدة حالياً فى مدينة شرم الشيخ يجب أن تساعد للتكيف مع التغير المناخى والحد من آثاره الذى يتطلب نحو ١٢٥ تريليون دولار للتغلب بشكل نهائى على التحديات المناخية بحلول ٢٠٥٠م.

وصرحت بأن عمل المناخ لن يساعد فى إنقاذ مستقبلنا، فحسب بل حاضرنا وأرضنا، جاءت تصريحات الوزيرة شيرى رحمن فى كلمتها خلال مشاركتها فى الحدث رفيع المستوى حول عمل المناخ الذى نظم على هامش القمة العالمية لتغير المناخ فى شرم الشيخ.

شيرى رحمن

واقترحت الوزيرة الباكستانية أن قمة المناخ يجب أن تمكّن الآليات التى تستعرض التخفيف إلى جانب كيفية تعامل المناطق مع بداية الإجهاد المناخى المتسارع، مما يؤدى إلى الحالات الطوارئ المناخية المستمرة.

وقالت: «نحن بحاجة إلى تحالف لإطلاق تمويل المناخ للحكومات والبلدان والمناطق بأكملها لإدارة إمكانية التنبؤ بالمستقبل، وبناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أجل مستقبل ينجو من كارثة تسونامى المناخية القادمة».

حكاوى

بقلم:
د. وجدى زين الدين

يوم عادى

قلت من قبل إن يوم ١١/١١، سيمر مثلما مر يوم ١٠/١٠، و٩/٩ وخلافها من الأيام والأسابيع والشهور.. وقلت إن جماعة الإخوان الإرهابية هى جماعة براجماتية فاشستية، وإن هذه الدعوة الغبية من هذه الجماعة، هى بهدف رئيسى هو إثبات أنها ما زالت موجودة، فى حين أنها لم تعد لها وجود فى الأساس، وأن المصريين بصلابتهم وقدرتهم العظيمة والتفافهم حول قيادتهم السياسية وجهوا إلى هذه الجماعة أكبر ضربة فى التاريخ.

لن تعود الجماعة مرة أخرى، ولن يكون لها أى دور فى المستقبل، ولن يتم أبدًا التصالح معها، فلا يجوز بأى حال من الأحوال إبرام أى صلح، فالمصريون لن يرضوا أبدًا بذلك، وهل من الطبيعى أو البديهى أن يتم إجراء صلح مع متورطين فى جرائم دموية، فلا يوجد بيت مصرى إلا وبه شهيد أو مصاب من تصرفات وأفعال هذه الجماعة الإرهابية.. ولذلك أستغرب شديد الغرابة من أصوات غبية تنادى بذلك الوهم الذى لا يمكن أن يتحقق أبدًا!.

مصر الجديدة فى الجمهورية الجديدة التى حققت إنجازات ضخمة لا يمكن بأى حال من الأحوال أن يكون فيها مكان لهؤلاء الخونة من الجماعة الإرهابية أو من على شاكلتهم الذين يؤيدون أو يناصرون هذه الجماعة. فى مصر الجديدة لا مكان لخائن أو متورط فى هذه العمليات من الخيانات، لأن مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، هى ملك لكل وطنى يحب ترابها ويصون كرامتها ويحفظها من كل شرير حاقد لا يريد لها أى خير.

ستظل مصر تتعرض لكل المؤامرات البشعة من كل نوع طالما أنها تسير فى الطريق الصحيح المرسوم طبقا للمشروع الوطنى الموضوع للبلاد منذ ثورة ٣٠ يونيو وحتى الآن والذى يتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسى، والذى ينهض بالبلاد نهضة كبرى فى كل المجالات بلا استثناء. وبالفعل حققت مصر فى سبع سنوات كمًا هائلاً من الإنجازات سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى، وكان تحقيقها يحتاج إلى عدة عقود من الزمن، ما يعنى أن المصريين وإيمانهم بقيادتهم السياسية، قادرون على صنع المستحيل، إضافة إلى التصدى لأى مؤامرة تحاك ضد البلاد حاليًا وآجلا.

الذين يعتقدون أن المؤامرات ضد مصر، هم واهمون جدًا، فطالما أن البلاد تحقق هذه الإنجازات، وتسير فى الطريق الصحيح، ستستمر هذه المؤامرات البشعة والخطيرة ضد البلاد ولن يهدأ أبدًا أهل الشر فى ارتكاب كل الحماقات ضد مصر وشعبها الطيب الأصيل.. ومن هذا المنطق لدى المصريين القدرة الفائقة على التصدى لكل متآمر أو خائن يريد النيل من مصر وشعبها العظيم.. المؤامرات لن تنتهى والبلاد كم مر عليها من مواقف عصيبة والشعب يتصدى بكل قوة وجرأة.. ولذلك وجدنا ١١/١١ مر كما مرت مناسبات كثيرة نادت بها الجماعة الإرهابية، وستمر أيام كثيرة أخرى قادمة فى ظل شعب واعٍ وقيادة سياسية رشيدة.

wegdyzeineldeen@yahoo.com

يومٌ لا يُنسى فى ذاكرة الوطنية المصرية

«عيد الجهاد» صفحة ناصعة فى تاريخ التضحيات من أجل الوطن

يحتفل «الوفد» اليوم بالذكرى ١٠٤ لعيد الجهاد.. وهو أحد أهم الأعياد القومية والوطنية التى يجهلها الكثير من الأجيال الجديدة.. غير أنه يشكل الأساس للوطنية المصرية ومقاومة الاحتلال المقيت.. وبه انطلقت أعمال الفداء والمقاومة للاحتلال فأقضت مضجعه، وكانت السبب الرئيسى فى جلائه عن أرض مصرنا الحبيبة.

وقد ظل «عيد الجهاد» قائماً ومُحتفلاً به من الأمة المصرية على مدى خمسة وثلاثين عاماً امتدت بين سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٥٣، وكان العيد الوطنى الأول فى أذهان المصريين لأنه كان التدشين الحقيقى للقومية المصرية.

ففى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ذهب رجل استثنائى فى فكره وعقله وشخصيته، هو سعد زغلول بصحبة اثنين من الشخصيات البارزة هما عبدالعزيز بك فهمى، وعلى باشا شعراوى إلى المعتمد البريطانى فى مصر يُخبرونه اعتزامهم السفر لعرض قضية استقلال مصر على مؤتمر الصلح بباريس، وجرى أول حوار تفصيلى عن حقوق الأمة المصرية فى الاستقلال والحرية.

لقد كان التصور الخاص بالوطنية المصرية قبل ذلك التاريخ هو المفهوم الذى طرحه مصطفى كامل، مؤسس الحزب الوطنى فى مطلع القرن العشرين، والذى كان يقوم على جلاء الاحتلال البريطانى عن مصر، وعودتها ولاية تابعة للدولة العثمانية. كان المحامى الشاب يتصور أن تحرر البلاد يعنى خروج الاحتلال البريطانى، لكنه لم يكن يرى أن الاحتلال التركى يمثل احتلالاً وهو مفهوم يجانب روح الوطنية التى ولدت مع مقاومة الحملة الفرنسية، وتطورت فى ظل سطوع دولة محمد على وانتصاراته على الأتراك، حتى طرح بعض المفكرين مثل لطفى السيد عبارة «مصر للمصريين»، لتناقض المفهوم التقليدى الرجعى الذى طرحه مصطفى كامل.

نقرأ فى مذكرات سعد زغلول أنه قبل اللقاء كانت هناك خواطر نفسية تكابد من أجل الخير والعدل، فنجده مثلاً يكتب فى يوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩١٨ «أشعر اليوم بأنه يجب على أن أرضى ضميرى فقط دون سواه، لأنى غريب عن الوسط الذى أنا فيه».

ونجده فى يوم ١٥ نوفمبر من العام ذاته يشير إلى لقاء الأمير عمر طوسون به ومحادثتهم فى قضية الدعوة لسفر وفد مصرى للمشاركة فى مؤتمر الصلح للمطالبة باستقلال مصر، ثم يشير بعد ذلك إلى ما خطر بباله من زيارة السير وينجت المعتمد البريطانى لإعلامه بما سيتم وسؤاله عن نوايا بلاده فى مصر.

ثم يكتب لاحقاً: «وذهبنا أنا وعلى باشا شعراوى، وعبدالعزيز بك فهمى وجرى لنا معه حديث طويل».

لكن تفاصيل ما جرى فى يوم ١٣ نوفمبر تستحق أكثر من وقفة وتحليل وقراءة. إننا نتخيل المشهد بوضوح حيث دخل ثلاثة رجال بسَمْت مهيب، وقامات معتدلة، ونظرات صاحية إلى دار السير وينجت بناء على موعد تحدد سابقا. كان أول الرجل الزائرين هو سعد زغلول، رجل مُهيب ستينى طويل القامة، رشيق البنيان، كثيف الحاجبين، مُهندم الشارب تحمل عيناه تأثيراً قوياً، يرتدى حُلة أنيقة، وطربوشاً أحمر، وينظر بثقة إلى صاحبيه اللذين يمنحانه قدراً من التقدير يتناسب مع كونه وكيل الجمعية التشريعية بدا أن السير وينجت كان يعرف سعد زغلول جيداً، فهو محام شهير، سبق استوزاره، وله حضور كبير فى المجتمع. أما الثانى فرجل ضئيل الجسم، بدا هادئاً، وقوراً، قليل الكلام، كان المندوب البريطانى يعرفه أيضاً إذ طالما سمع عنه فى القضايا الشهيرة، فهو محام له تقديره، اسمه عبدالعزيز فهمى.

أمّا الثالث فكان الأشهر، والأكثر معرفة لدى صاحب النياشين العسكرية التى حصل عليها فى خدمة مملكة صاحبة الجلالة، فهو واحد من أثرى الأثرياء، يمتلك مساحات شاسعة من الأراضى فى المنيا، ويسبقه جيش من الخدم، معروف بعلى باشا شعراوى. وكان هو أكثر من أثار دهشة واستغراب السير وينجت الذى كتب فيما بعد أنّ اتصال «شعراوى» باشا بهذين الرجلين «سعد وعبدالعزيز فهمى» بدا غريباً خاصة أنه من الأعيان الذين لهم كثير من الأتباع فى الجمعية التشريعية، والمتاح عنه من معلومات يؤكد أنه شخص متعصب وغير محبوب من الفلاحين. لكن هذه الإشارة من المعتمد البريطانى لم تكن صحيحة على إطلاقها.

المهم أن السير ريجنالد وينجت طبقاً لروايته، فإنه قبل باللقاء بسبب توسط حسين رشدى والذى يصفه بأنه رجل معتدل ومتعقل لا يشك فى تعقله. ربما تذكر سنوات خدمته فى الهند، والسودان، ومرت به مواقف عديدة لمعارك وصراعات شارك فيها هُنا وهناك، ثم نظر إلى عدد من الأوسمة والنياشين التى وصلت به إلى منصب الحاكم الحقيقى لبلد عظيم وهام مثل مصر، رغم أن عمره لم يصل بعد إلى الأربعين.

كان على ثقة تامة بأن هؤلاء البشر لا يصلحون لتسيير أمورهم، وفى حاجة دائمة لمن يعرف كيف يسوسهم، مُعتقداً ذات اعتقاد سلفه اللورد كرومر.

فى تلك الأثناء كان حُكم مصر ملكياً صورياً، لأن الحاكم الحقيقى هو المندوب البريطانى الذى يؤمن بأنه الأمر الناهى، والأول والأكبر، وصاحب الكلمة العليا دائما. وهو على يقين أن ورثة العرش الصوريين يعلمون ذلك جيداً ويعرفون أن أى خديو أو سلطان فكر وسعى وحاول أن يكون حاكماً حقيقياً كان مصيره الخلع، ولم يكن الخديو عباس حلمى ببعيد عن أذهان العامة والخاصة، فقد خُلع الرجل خلعاً وهو خارج البلاد ولم يُعد إليها مرة أخرى.

ببسمة باردة اعتاد عليها استقبل الحاكم البريطانى الرجال الثلاثة، فحصهم، وفتشهم بعينيه الشقراوين، قبل أن يستمع إلى حديثهم. أخبروه بوضوح بأننا سنسافر إلى مؤتمر الصلح لنطالب باستقلال مصر وفقاً لحق الشعوب فى تقرير مصيرها.

فكر وينجت ذو الثمانى والثلاثين عاماً قليلا فيما يجب عليه فعله. كان من الواضح لديه أن سعد باشا هو أخطر الرجال الثلاثة، فهو الذى يتحدث بأسلوب طالب الحق، وهو لا شك رغم أنزوائه سنوات طويلة عن العمل الوطنى، وتزوجه من كريمة مصطفى باشا فهمى، لا يأبه بالعودة إلى المشاكل. بهدوء السياسى المحنّك سأل وينجت: هل تستطيع مصر الدفاع عن نفسها؟ لم يمنحه سعد وصاحباه فرصة تشتيتهم فى طريق آخر. أجابوا بوضوح وقوة: بالطبع تستطيع.

وطبقاً لمذكرات سعد زغلول، فقد كانت العصبية بادية على رجل بريطانيا، ولم يعدم الرجل وسيلة منطقية فسأل سؤالاً مباشراً: ما الصفة التى تتحدثون بها؟ ثم أردف: نعم أنت يا سعد باشا رجل منتخب فى الجمعية التشريعية «البرلمان» لكن ليس من حقك الحديث باسم شعب مصر. لا أنت ولا فهمى بك ولا شعراوى باشا.

كانت حجة الرجل قوية، وهى التى دفعت وينجت كى يقول فيما بعد: «فى الوثائق البريطانية السرية» ما يلى: «لقد نددت بأقسى الألفاظ بالحركة الوطنية السابقة وأبديت لهم نقداً صريحاً لمختلف وجهات نظرهم الحالية وكررت لهم التحذير من أن عليهم أن يتحلوا بالصبر وأن يضعوا موضع الاعتبار الكثير من التزامات حكومة صاحب الجلالة».

ترك الزعماء الثلاثة مكتب المندوب البريطانى بعد أن ظن أنه كبح جماح فكرتهم للسفر إلى بريطانيا. لكن رأس واحد منهم كان مُنشغلا بأفكار جديدة غير تقليدية. سأل سعد نفسه: لم لا نحصل على شرعية التوكيل من الشعب؟

التف حوله أصدقاء ومعارف وسعى هو إلى بعض العناصر المعروفة بوطنيته ليُنشئ الوفد ومعه صاحباه ومكرم عبيد ومصطفى النحاس، وانطلق الشباب الوطنى فى ربوع مصر من شمالها إلى جنوبها طالباً توكيلات من المصريين.

يقول نص التوكيل، والذى أصبح أثراً لأيام مجيدة: «نحن، الموقعين على هذا، أنبنا عنا حضرات سعد زغلول باشا وعلى شعراوى باشا وأحمد لطفى السيد بك ومحمد على بك وعبداللطيف المكباتى بك ومحمد محمود باشا ولهم أن يضموا إليهم من يختارون فى أن يسعوا بالطرق السلمية المشروعة حينما وجدوا السعى سبلاً فى استقلال مصر تطبيقاً لمبادئ الحرية والعدل التى تنشر رايتها دولة بريطانيا العظمى وحلفاؤها ويؤيدون بموجبها تحرير الشعوب».

بالطبع أقلق الأمر الدولة البريطانية الجبارة، وقررت التصدى بقوة وحزم للمطالب الوطنية، وهو ما يظهر بوضوح فى وثيقة بريطانية عبارة عن تقرير محفوظ برقم ١٦ لسنة ١٩١٨ يعيب على وينجت الهدوء والذوق فى استقباله للزعماء الثلاثة، وتنص الوثيقة على:

«ومما يؤسفنى أن السير رينجت لم ينبذ هؤلاء الوطنيين بطريقة أشد حزماً من الطريقة التى استخدمها. إن علينا أن نجعل سياستنا واضحة تمام الوضوح وإلا تعرضنا لكثير من المشاكل فى المستقبل».

كان الحل السريع هو مواصلة التصدى بحزم وحدة وإرهاب. لذا صدر قرار سريع بالنفى بهدف إعدام روح الوطنية، وترهيب كل من تسول له نفسه بطلب الفكاك من الدولة الكبرى. كانت تلك هى غلطة بريطانيا الكبرى، لأن سعد باشا لم يكن وحده، ولم يكن مُنسحقاً خوفاً أو مُتطلعاً طلباً لشىء من مركز أو نفوذ أو مكسب مالى، فالرجل عمل قاضياً، ومحامياً، وحقق ثروة معقولة رغم أنتمائه لطبقة وسطى، واختلط بالكبار وشارك فى الجمعية التشريعية، وحاز شهرة كبيرة بين الطبقتين الوسطى والعليا، فضلاً عن ذلك فإن عمره كان قد تجاوز الواحد والستين عاماً، وهو بلا شك يعلم أن ما بقى له فى الحياة أقل كثيراً مما مضى.

كان يوم ٨ مارس هو يوم القبض على زعماء الوفد ونفيهم إلى مالطة، لكن وراءهم كان هناك جهاز سرى يشرف عليه ويديره رجل من أخطر الرجال هو الضابط عبدالرحمن فهمى. خلايا عنقودية متسلسلة لا يعرف أعضاؤها بعضهم البعض، مهمتها إشعال المظاهرات، وبث الدعاية، وتنظيم الإضرابات، والاعتداء على المحتلين، وقتل وتخويف المتعاونين معهم. كانت الثورة مسلحة، ولم تكن مجرد حركة سلمية هادئة تكتفى بالخطابة والنشر. لم يكد خبر القبض على سعد باشا ينتشر حتى انطلقت الثورة بمظاهرات للطلبة ثم أعقبهم العمال، والموظفون، والعاملون فى المصالح الحكومية، وبدأت الإضرابات مخيفة ليصيب الشلل حكومة الاحتلال التى لم تتوقع أو تنتظر ذلك الغضب. تكرار سوء التصرف من جانب قوات الاحتلال أدى إلى تصاعد الغضب، وانطلقت رصاصات الإرهاب الإنجليزى ليستشهد أبناء مصر من الطلبة والفلاحين والشباب الباحث عن الحرية.

ومع الإرهاب الإنجليزى تحولت الثورة إلى ثورة مسلحة، لتقطع الطريق على قطارات الإنجليز القادمة من وإلى الصعيد، وتستولى على المدن وتعلن انتهاء الاحتلال بالقوة، وتقتل الجنود والمستخدمين التابعين لجيش الاحتلال، وترهب أيا من المتعاملين مع قوات الاحتلال من المصريين.

وهكذا لم يكن أمام أكبر قوة عسكرية فى العالم فى ذلك الوقت سوى التراجع واضطرت بريطانيا إلى أن تفرج عن سعد ورفاقه وسمحت لهم بالسفر لعرض قضية مصر فى مؤتمر حق تقرير المصير، وأصبح لدى الأمة المصرية حزب قوى قادر على الدفاع عن حقوقها ومطالبها، وأصبح اسم سعد هو النشيد الصباحى لجموع البسطاء، واضطرت بريطانيا إلى إصدار تصريح ٢٣ فبراير الذى يعترف باستقلال مصر، ثم شارك الوفد فى الانتخابات البرلمانية التى أجريت سنة ١٩٢٤ وفاز باكتساح ليشكل أول حكومة شعبية فى تاريخ البلاد، وهى التى لم يكتب لها البقاء طويلا نتيجة حادث اغتيال السير لى ستاك. ورحل سعد باشا زغلول فى ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ ليستكمل حزب الوفد بقيادة مصطفى النحاس بناء الدولة المصرية الحديثة رغم قلة سنوات ترؤسه للحكومة.

وهكذا صار يوم ١٣ نوفمبر هو يوم عيد للمصريين جميعاً، وظلت حكومات مصر، وأحزابها وساساتها ونخبها جيلاً بعد جيل تحتفل به. ولم يكن غريباً أن يسجل ضريح سعد زغلول فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٢ زيارة رجال السلطة الجديدة إليه احتفالاً بعيد الجهاد، وهو العيد الأخير الذى احتفلت به الدولة رسمياً. اهتمت الصحف وقتها بتسجيل زيارة اللواء محمد نجيب، رئيس مجلس قيادة الثورة للضريح، ونشرت صورة له وهو يقرأ الفاتحة على روح سعد باشا زغلول، لكن لم تمض شهور قليلة حتى قررت السلطة الجديدة حظر حزب الوفد تماماً والتضييق على قياداته، ثم لم تلبث تلك السلطة فى نسختها المعدلة بقيادة البكباشى جمال عبدالناصر أن لعنت الماضى برمته وأنهت الاحتفال بعيد الجهاد، حتى لم يعد يعرف أبناء الأجيال الجديدة ما هو ذلك العيد، رغم أنه يوم يجب ألا يُنسى.

د. عبدالسند يمامة:

التاريخ سجل عيد الجهاد بحروف من نور.. و١٣ نوفمبر سيظل فارقاً فى مسيرة الحركة الوطنية

أكد الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، أن عيد الجهاد من الأعياد الوطنية التى سجلها التاريخ بحروف من نور، وسيظل ١٣ نوفمبر يوماً فارقاً فى تاريخ الوطنية المصرية ودرساً يعلم الأجيال القادمة كيفية الدفاع عن الوطن بكل غال، وأضاف رئيس الوفد أن المحتل عندما شعر بقوة وتنامى وتزايد مظاهرات مصر المطالبة بالاستقلال، اعتقل زغلول ورفاقه ونفاهم، فكان رد فعل هذا الشعب العظيم، حيث خرج بكل فئاته وطوائفه فى مظاهرات رفعت شعار «الاستقلال التام أو الموت الزؤام - نموت نموت وتحيا مصر».

وتابع رئيس الوفد: أن هذه الثورة العظيمة عكست قوة النسيج الوطنى المصرى، فرأينا القس يخطب فى الأزهر والشيخ يخطب فى الكنيسة، وأضاف أن كفاح الشعب المصرى استمر دون توقف، من أجل استقلال مصر حتى بعد وفاة سعد باشا زغلول ١٩٢٧، جاء زعيم جديد هو «مصطفى باشا النحاس»، وواصل الكفاح وأبرم معاهد ١٩٣٦ ثم قام بإلغائها عندما عاد الوفد وبأغلبية ساحقة ووقف فى البرلمان قائلا: «باسمكم وقعت معاهدة ١٩٣٦ واليوم أطالبكم بإلغائها».

لغة الجسد بين التقريم والتعظيم

بقلم:
رانيا هاشم

لغة الجسد هى شكل من أشكال التواصل غير اللفظى، والتى يمكن أن يقوم بها الفرد عن وعى تامّ أو بشكل لا واعٍ. حيث يتضمّن التواصل غير اللفظى بلغة الجسد واحدًا أو أكثر ممّا يلى: حركات الجسد. وضعية الجسم فى حالة الوقوف أو الجلوس أو غيرها. حركات اليدين. نبرة الصوت. درجة الصوت (مرتفع أو منخفض). إيماءات الوجه. تعابير الوجه الدقيقة..

وتمنحنا لغة الجسد الكثير من المعلومات المفيدة حول ما يدور فى رأس الشخص الذى أمامنا، حيث أظهر بحث أجرى فى جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس UCLA، أن ما نسبته ٧٪ فقط من عملية التواصل يتمّ من خلال اللغة اللفظية، فى حين أنّ النسبة المتبقية متوزّعة كما يلى: ٣٨٪ من خلال نبرة الصوت. ٥٥٪ من خلال لغة الجسد الأخرى من إيماءات وحركات لليدين والقدمين وطريقة الوقوف أو الجلوس. كما يمكنك معرفة رأى الشخص الذى أمامك حول ما تقوله من خلال تحليل حركة ذراعيه وساقيه. حيث أنّ تقاطع الذراعين والساقين يعنى فى العادة أن الشخص المقابل لك قد وضع حواجز مادية تشير إلى أنه لا يتقبل ما تقوله، وليس منفتحًا على أفكارك. حتى إن كان هذا الشخص مبتسمًا ويشاركك الحديث باستمتاع، إلا أنّ حركة جسده تعبّر عمّا يشعر به فعليًا دون وعى منه. كمثال على ذلك، قام المؤلفان جيرارد نيرينبيرغ وهنرى كاليرو بتسجيل مقطع فيديو لأكثر من ٢٠٠٠ عملية تفاوض انتهت جميعها بالفشل، نظرًا لأن أحد الطرفين كان يعقد ساقيه أو يديه خلال المفاوضة! ليس ذلك فقط، فالوقوف باستقامة مع رفع الكتفين يعدّ وضعيّة قوة لأنها تأخذ حيّزًا اكبر. وبالمثل، يُشير ارتخاء الجسد أو تقوّس الظهر إلى الضعف وانعدام الثقة بالنفس، نظرًا لأن الجسم فى هذه الحالة يأخذ حيّزًا أقلّ. وهكذا يمكنك معرفة الكثير عن مدى تقدير الشخص لذاته وثقته بنفسه من خلال طريقة وقوفه أو جلوسه، وحجم الحيّز الذى يأخذه من حوله كما أن الإنصات الحقيقى لما يقوله الشخص وهزّ الرأس دلالة على الموافقة أو الفهم هى بالتأكيد الخطوات الأهمّ لإظهار التفاعل.

للعين أيضاً دلالات، لذا فإن المحافظة على نسبة كافية من التواصل البصرى ليست عملية سهلة. فالكثير منها سيشعر الطرف الآخر بأنه يتعرّض للهجوم وبالتالى سيحسّ بالارتباك والتوتّر. وانعدامها يجعلك تبدو بأنّك غير جدير بالثقة أو شديد الخجل أو معدوم الثقة. وبحسب معايير كلّ من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واستراليا، فإنّ النسبة الأفضل من التواصل البصرى اللازم خلال الحوار هى ٥٠-٦٠٪ من إجمالى وقت المحادثة. أما نحن فى المجتمعات العربية فإن حركات اليدين الأكثر استخداماً على إيصال المعلومة التى تريدها إلى الآخرين، كما أنّها وفى حال استخدمت بالشكل الصحيح، ستُظهر مدى ثقتك بنفسك وقوّة شخصيتك، فضلا عن أنّها تعزّز قدراتك المعرفية وتعبيراتك اللفظية الا أن بعض حركات اليد التى تعتبر عادية فى ثقافة ما، قد تكون مسيئة لدى ثقافة أو بلد آخر. لذا إن كنت تتحدّث مع شخص من ثقافة مختلفة عنك، فاحرص على الحذر فى استخدام إيماءات اليدين ولعل أفضل حركات اليد هى حركة البرج: وهى حركة بسيطة تتضمّن ضمّ أصابع يديك معًا مع ترك راحة اليدين بعيدتين عن بعضهما البعض. هذه الحركة البسيطة ستجعل الآخرين يتجاوبون معك بشكل أفضل، ويثقون بك أكثر. لكن اياك من هزّ القدمين أو اليدين باستمرار. اوقضم الأظافر. أو لفّ خصل من الشعر. أو لمس الوجه أو الرقبة باستمرار. إنها من الحركات التى تقوم بها لا إراديًا عند الشعور بالقلق أحياناً. انتبه لهذه التصرّفات وحاول التخلّص منها تدريجيًا وتأكد أن القوة الحقيقية تبدأ فى العقل فإذا شعرت فى داخلك بأنك شخص واثق وصاحب قوّة، سيشعر من حولك بالأمر ذاته حيث تمنحك الثقة بالنفس هالة من الطاقة لا تقاوم.. تجذب إليك العديد من الأشخاص الذين سيرغبون فى معرفتك بشكل أفضل. وتذكّر دومًا أنّ جوهر الثقة بالنفس يكمن فى البراعة، حيث إنّ امتلاك المعرفة الكافية والبراعة فى موضوع معيّن سيلعب دورًا أساسيًا فى زيادة ثقتك بنفسك وتحسين نظرتك لنفسك، ما سبق علينا التأكد أن كل مهنة عليها استخدام لغة الجسد بحنكة وبراعة دون مبالاة لكى تصل للآخر وبالتالى تستطيع ايصال اى فكرة بصورة أسهل وافضل.. وبالتالى فان لغة الجسد السليمة تعظم منك أما الخاطئة فهى للاسف تقزم وتقلل منك فكن حذراً.

«COP27».. العالم على أرض مدينة السلام شرم الشيخ (٨)

مصر تبعث برسالة سلام من أجل إنقاذ كوكب الأرض

فى السادس من نوفمبر احتضنت مصر العالم على أرضها من أجل إنقاذ كوكب الأرض.. فى السادس من نوفمبر انطلقت من مدينة السلام شرم الشيخ فاعليات النسخة ٢٧ من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.. فى محاولة لإنقاذ كوكب الأرض.. ومحاولة لمصالحة الطبيعة التى أغضبها البشر بممارساته ضدها والتى أدت إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض درجة ونصف.. فى السادس من نوفمبر.. اجتمع رؤساء مختلف دول العالم من أجل كلمة سواء بينهم من أجل مصالحة الطبيعية وإنقاذها لإنقاذنا معها بعد أن جفت الأنهار.. واحترقت الغابات.. وبدأ الجليد فى الذوبان.. وأعلنت السيول عن جرفها لكل مظاهر إهدار كرامة الطبيعة على يد أبناء البشرية.. فى السادس من نوفمبر مصر رحبت بمختلف شعوب العالم على أرضها معلنة.. أهلا بكم على أرض الكنانة التى حفظها الله وأمنها منذ ملايين السنين..

وفى كلمة الافتتاح، أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى على هذه القمة «قمة التنفيذ»، داعيا إلى التحرك من أجل إيجاد حلول للمشكلات البيئية.. وقال: «يجب أن نتساءل ردا على شواغل الملايين فيما إذا كان ما نطمح إلى تحقيقه يقع فى نطاق الممكن».. وأكد السيسى على عدد من النقاط من أهمها أن العالم أصبح مسرحا لعرض مستمر للمعاناة الإنسانية فى أقسى صورها ويجب أن تنتهى هذه المعاناة.

دعا إلى توفير التمويل اللازم للدول النامية من أجل دعم جهود التكيف المناخي.. مؤكدا أن مصر تبنت استراتيجية وطنية لمواجهة تغير المناخ بالاعتماد على الطاقة المتجددة والنقل النظيف.. وقال السيسى: علينا أن نحسم خلالها هذه المعركة على النحو الذى نريده ونرتضيه.. حان الآن وقت العمل والتنفيذ.. لا مجال للتراجع أو التذرع بأى تحديات لتبرير ذلك، حيث أن فوات الفرصة هو إضاعة لإرث أجيال المستقبل من أبنائنا وأحفادنا.. وإننى أثق فى حكمتكم وفى إدراككم لهذه اللحظة المصيرية من عمر كوكبنا.. وأعلم أننا جميعا أهل للمسئولية الملقاة على عاتقنا.. لنمضى الآن سويا نحو التنفيذ ولا شيء غير التنفيذ.. أشكركم وأتمنى لكم جميعا دورة موفقة وناجحة..

شرم الشيخ: عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

السيسي: شعوبنا تنتظر التنفيذ السريع والعادل لخفض الانبعاثات.. مستقبل أكثر اخضراراً للأجيال القادمة

أمين عام الأمم المتحدة: نحن فى حرب نخسرها مع استمرار انبعاث الغازات ومع استمرار ارتفاع حرارة الأرض

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش: «عقارب الساعة تتقدم، نحن فى حرب نخسرها مع استمرار انبعاث الغازات ومع استمرار ارتفاع حرارة الأرض.. رغم الأزمات وسفك الدماء وكل تبعاتها، لا يسعنا أن نقبل بألا نركز على التغير المناخي.. أى ارتفاع بحرارة الأرض ما فوق ١,٥ درجة يعد خطير للغاية.. كل دول مجموعة العشرين يجب أن تعى الخطر الكبير.. أدعو لإبرام ميثاق بين الدول المتقدمة والنامية لعدم تخطى درجات حرارة الأرض ١,٥.. أمريكا والصين لديهما مسئولية خاصة لبذل الجهود لترجمة هذا الميثاق على أرض الواقع، نحو ٣ مليارات من الناس يعيشون فى مناطق تعانى من تبعات التغيرات المناخية».

الاستدامة فى المطارات

وتحت رعاية وزارة الطيران المدنى وبحضور الفريق محمد عباس وزير الطيران انطلقت فعاليات الوزارة فى قمة المناخ COP27 التى تستضيفها مصر فى مدينة شرم الشيخ فى الفترة من ٦ إلى ١٨ نوفمبر الحالى من خلال جلسات وزارة الطيران ممثلة فى الشركة المصرية للمطارات إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية بعنوان «الاستدامة فى المطارات المصرية بين والفرص والتحديات» وجلسة حوارية أخرى بعنوان «أهداف التنمية المستدامة لشركة مصر للطيران والحلول المبتكرة للوصول إلى صفرية انبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠».. حيث قام خلالها مجموعة من المتخصصين فى قطاع الطيران المدنى بتقديم عروض توضيحية خلال الجلسات الحوارية كما تم إتاحة المادة المعروضة مترجمةً إلى لغة الإشارة للتسهيل على ذوى القدرات الخاصة.

وصرح الفريق محمد عباس وزير الطيران المدنى بأن الوزارة اتخذت خطوات كبيرة فى مجال التنمية المستدامة من خلال الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة فضلاً عن ترشيد استهلاك الطاقة وتقليل التلوث والتحول للمطارات صديقة للبيئة وذلك بإنشاء مبنى جديد صديق للبيئة بمطار «برج العرب الدولى» ليصبح أول باكورة منظومة المطارات المصرية الصديقة للبيئة ويعتمد على تقليل الانبعاثات الكربونية وتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بما يواكب التطورات التى يشهدها العالم فى الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة حيث أن تعميم مشروعات التنمية المستدامة ستدر عوائد اقتصادية كبيرة وتسهم فى خلق مناخ بيئى صحى ونظيف يتماشى مع الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة.

مشروعات التنمية

وقد بدأت أولى الجلسات بتقديم عرض توضيحى من الشركة المصرية للمطارات عن جهود وزارة الطيران المدنى فى مجال البيئة ورؤيتها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال قيامها بأعمال تطوير ومشروعات تنموية فى مختلف مواقع العمل وبالمطارات المصرية لخدمة البيئة والحد من التداعيات السلبية المؤثرة على المناخ، كما تضمنت الجلسة استعراض خطة الشركة المصرية للمطارات فى مجال الاستدامة وتوفير الطاقة بالمطارات المصرية ومناقشة تأثيرات أزمة المناخ على البيئة وإبراز الفرص الاستثمارية الواعدة فى مجال الطيران المدنى، حيث تم تقديم لمحة عن المطارات المصرية وإمكانياتها وكيفية الاستفادة من دوافع وتحديات الاستدامة فى المطارات المصرية وتسليط الضوء على أبرز مشروعات التطوير بالشركة بعرض تجربة إنشاء أول مبنى ركاب صديق للبيئة بمطار برج العرب الدولى بما يخدم أهداف التنمية المستدامة ويعظم دور قطاع الطيران المدنى فى ترشيد استهلاك الطاقة والحد من التلوث البيئة حيث أن الشركة المصرية للمطارات لديها العديد من الفرص لتحقيق الاستدامة فى المطارات المصرية من خلال وضع المحددات التصميمية للمطارات التى تفرض وجود المساحات المفتوحة الواسعة بالحقل الجوى للمطار وكذا طبيعة مبانى الركاب وعدم السماح بالارتفاعات الشاهقة مما يجعل الأسطح فوق مبانى الركاب أكثر اتساعا بما يوفر فرصة كبيرة للمطارات لتنفيذ محطات طاقة شمسية.. وذلك لما تتيحه المطارات المزودة بالطاقة الشمسية من إمكانية تشغيل المطار بكامل طاقته وكذلك تصدير فائض الطاقة بما يساعد فى تدعيم الشبكة الكهربائية داخل المطارات والمناطق المحيطة بها وتتيح فرصة جيدة للحفاظ على الطاقة وكفاءة إدارتها من خلال العديد من الوسائل المتاحة.

أدار الجلسة الحوارية الدكتورة إيمان خلاف مدير إدارة الدراسات والمهندسة أسماء عبدالله مدير إدارة متابعة المشروعات والمهندس وائل عثمان مدير إدارة التصميم الإنشائى لمبانى الركاب والمنشآت والمهندس محمد عبدالعظيم مدير إدارة المساعدات الضوئية ويوسف أبوالوفا أخصائى عمليات بمطار برج العرب وفريدة خالد رئيس قسم الترجمة تحت إشراف إيمان عزمى مدير عام المكتب الفنى بالشركة المصرية للمطارات وتقوم بالمراجعة العلمية الدكتورة أميرة السيد مستشار وزير الطيران المدنى لشئون البيئة وتغير المناخ.

د. مصطفى مدبولى

أنطونيو جوتيريش

محمد عباس

سامح شكرى

ياسمين فؤاد

سامح شكرى: ضرورة الوفاء بوعد المائة مليار دولار الذى تعهدت البلدان المتقدمة به تجاه النامية لتتكيف مع تغير المناخ

وزيرة البيئة: التصميم الفنى لفعاليات الجناح المصرى يعكس الأيام الموضوعية للمؤتمر لقضايا الحد من آثار التغيرات المناخية

«الطيران المدنى» تشارك فى قمة المناخ حول الاستدامة فى المطارات المصرية بحلول مبتكرة للوصول إلى «صفرية» انبعاثات ٢٠٥٠

وزير الطيران: استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة.. وتحويل المطارات المصرية إلى «صديقة للبيئة».. وتكامل بين الشركة الوطنية والشركات الخاصة

حريصون على تفادى أى سلبيات بأنشطة الطيران وإجراءات تصحيحية واضحة ومحددة فى مختلف مواقع العمل

«مصر للطيران» الناقل الرسمى للوفود المشاركة فى قمة المناخ.. ووصول أول رحلة تجارية بـ«وقود الطيران المستدام» من باريس لشرم الشيخ

منتصر مناع

محمد سعيد محروس

يحيى زكريا

د. أميرة السيد

هشام طاحون

صفرية انبعاثات كربونية

كما شاركت شركة مصر للطيران بجلسة حوارية بعنوان «أهداف التنمية المستدامة لشركة مصر للطيران والحلول المبتكرة للوصول إلى صفرية انبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠» أدارها الكابتن كريم جميل رئيس لجنة الاستعداد والتحضير لمؤتمر المناخ بالشركة القابضة لمصر للطيران تضمنت عرضاً توضيحياً عن سبل تحقيق التنمية المستدامة وكيفية إدارتها بمسئولية خاصة فى ضوء التحديات الحالية التى تواجه صناعة النقل الجوى على المستويين الإقليمى والدولى وتعظيم الاستفادة من الأبحاث والدراسات المتخصصة لمواجهة العديد من التحديات العالمية، مشيرا إلى أن شركة مصر للطيران تعمل فى ضوء التكييف والمواءمة مع أهداف التنمية المستدامة لاستراتيجية الأمم المتحدة من خلال أهداف طموحة وضعتها وزارة الطيران المدنى باستخدام المواد صديقة للبيئة وترشيد استخدام الطاقة وتعزيز الوعى بقضايا البيئة والتغيرات المناخية وتقليل التلوث وتحقيق الالتزام البيئى واستغلال الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، بما يسهم فى رفع كفاءة أسطول الشركة وتحسين تشغيله وتخفيض الانبعاثات واستخدام الوقود الحيوى فى ضوء الالتزام بالمعايير العالمية المتبعة فى خفض انبعاثات الكربون من الطائرات وكذلك ترشيد استهلاك الكهرباء فى المبانى التابعة للشركة القابضة لمصر للطيران وحساب البصمة الكربونية.

وأكد الفريق محمد عباس وزير الطيران المدنى أن الوزارة تسعى من خلال خطة طموحة إلى تحقيق توجهات الدولة المصرية نحو التنمية المستدامة وتحويل المطارات المصرية إلى «صديقة للبيئة» من خلال التركيز على محورين هما الانتقال إلى استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وترشيد استخدام الكهرباء والاعتماد على الطاقة الشمسية؛ والمحور الثانى تقليل الانبعاثات الصادرة عن الطائرات والاتجاه إلى استخدام الوقود الحيوى وصولا إلى أقل كمية من الانبعاثات الكربونية مع الالتزام بكافة التعليمات والتوصيات الصادرة عن منظمات الطيران المدنى الدولية وفقا لأهداف الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠ التى تهدف الدولة المصرية من خلالها للحد من تداعيات المناخ ومجابهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

إجراءات تصحيحية واضحة

وعن جودة الخدمات المقدمة وتفادى السلبيات والتحديات قال وزير الطيران إننا حريصون على تفادى حدوث أى سلبيات فى جميع أنشطة الطيران المدنى ولدينا إجراءات تصحيحية واضحة ومحددة بصفة مستمرة تطبق فى مختلف مواقع العمل من خلال التنسيق مع كافة الجهات العاملة والمعنية بالطيران المدني.. مشيراً إلى أننا لدينا قناعة بتحسين جودة الخدمات المقدمة من أجل ترك انطباع إيجابى وتكوين صورة مشرفة تليق بمكانة مصر الحضارية كون المطارات المصرية هى بوابة مصر الأولى وواجهتها الحضارية التى تترك أثرا واضحا لدى المسافرين فور وصولهم أو مغادرتهم للمطار.

وأوضح الفريق محمد عباس أن وزارة الطيران المدنى تطبق نموذج الطيران منخفض التكاليف من خلال شركة إير كايرو التابعة لوزارة الطيران والقائمة منذ عام ٢٠٠٦ والتى بدأت عملها كذراع اقتصادى منخفض التكاليف قائلا أنه فى شهر سبتمبر الماضى كانت تمتلك ١٢ طائرة وحاليا وصل عدد أسطول طائراتها ١٧ طائرة، ومن المخطط الوصول فى شهر مارس المقبل إلى ٢٦ طائرة تسير رحلاتها من الخارج إلى المقاصد السياحية فضلا عن الطيران الداخلى من مطار شرم الشيخ إلى مطارات الأقصر وأسوان وسفنكس، ومن منطقة الشرق الأوسط والدول العربية إلى مطار القاهرة الدولى.

الطيران منخفض التكاليف

مشيراً إلى وجود خلط فى أذهان البعض بأن الطيران منخفض التكاليف قد لاتتوافر فيه خدمات.. ولكن الواقع أن الخدمات المقدمة فيه تكون مدفوعة وفق رغبة الراكب فى اصطحاب حقائب أو طلب وجبات أو استخدام وسائل الترفيه على الطائرة أو غيرها من الخدمات مشيرا إلى أن هناك اختلافا من حيث حجم الطائرات والمسافات بين مقاعد الطائرات فى شركات الطيران منخفض التكاليف والشركات العادية التى تشغّل رحلات منتظمة..

فبالنسبة للخدمات المقدَمة من شركة مصر للطيران نجد سعر التذكرة شامل كل الخدمات، مؤكدًا أن شركة مصر للطيران تضاهى شركات الطيران العالمية وهى عضو فى أكبر تحالف عالمى وهو تحالف ستار ووجود خدمات درجة رجال الأعمال والدرجة الاقتصادية مؤكدا السعى دائماً من أجل تقديم أعلى جودة من الخدمات المقدمة سواء الكاترينج وانتظام الوقت ومناولة الحقائب والخدمة المقدمة على متن الطائرة خلال الرحلة مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تغيراً ملحوظاً فى مستويات الخدمة من أجل الوصول إلى أعلى مستويات الكفاءة والأداء والجودة والربحية العالية والتوسع فى أسطول مصر للطيران والوصول إلى نقاط جديدة بما يسهم فى زيادة الحركة السياحية ووصولها إلى ٣٠ مليون سائح فى ضوء رؤية الدولة المصرية وبما يليق بالمكانة التاريخية لنشأة قطاع الطيران المدنى المصرى منذ أكثر من ٩٢ عاماً..

الناقل الرسمى

وأشار وزير الطيران إلى أن الشركة الوطنية مصر للطيران الناقل الرسمى للوفود المشاركة فى مؤتمر قمة المناخ قامت بالتعاون والتنسيق مع كافة الهيئات والشركات التابعة لوزارة الطيران المدنى بمجهودات كبيرة بذلها جميع العاملين فى ظل الحركة الجوية التى تشهد كثافة قياسية خلال قمة المناخ. وقال الوزير إن صناعة الطيران من الصناعات الحرجة التى تتأثر بالكثير من المتغيرات والتحديات التى قد تؤثر عليها مثل الظواهر الطبيعية وغيرها والتى تؤثر بشكل كبير على إقلاع وهبوط الطائرات أو حدوث تكدس أو ازدحام، وتكلف خسائر كبيرة لايتحملها الراكب بل شركات الطيران.

سوق صناعة الطيران

وأكد الفريق محمد عباس أن وزارة الطيران تسعى إلى الأفضل دائما من خلال مراقبة معطيات ومتطلبات سوق صناعة الطيران المدنى بما يحقق ديناميكية أكثر للحركة الجوية وفقا لاقتصاديات السوق، مضيفا أن وزارة الطيران تشجع شركات الطيران الخاصة من خلال تحقيق التكامل بينها وبين شركة مصر للطيران معلنا أنه سيتم توقيع بروتوكولات بين الشركات الخاصة ومصر للطيران بما يدعم الشركات مع بعضها البعض ويحقق تكامل الخدمات المقدمة، مؤكداً أن هناك رقابة دقيقة وحاسمة من قبل سلطة الطيران المدنى من أجل تحقيق معايير الأمن والسلامة الجوية لكل شركات الطيران العاملة فى مصر والتى تأتى فى مقدمة الأولويات.

مصر تحث على تنفيذ الوعود

دعا الوزير سامح شكرى، رئيس COP27، المندوبين إلى زيادة الطموح والبدء فى تنفيذ الوعود التى تم قطعها بالفعل، وقال «إن الانتقال من المفاوضات والتعهدات إلى حقبة التنفيذ يمثل أولوية»، مشيراً على البلدان التى شاركت بالفعل خططاً مناخية وطنية محدثة.. وشدد شكرى على ضرورة الوفاء بوعد المئة مليار دولار للدول النامية الذى تعهد به البلدان المتقدمة تجاه البلدان الضعيفة لتتكيف مع آثار تغير المناخ. وقال إن التمويل يجب أن يكون فى صلب المناقشات.

الجناح المصرى بمؤتمر المناخ

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المنسق الوزارى ومبعوث مؤتمر المناخ COP27 أن التصميم الفنى لفعاليات الجناح المصرى يعكس الأيام الموضوعية للمؤتمر، والتى تناقش قضايا الحد من آثار التغيرات المناخية لحماية البيئة وتحقيق الاستدامة مع تحويل البيئة لفرص للحياة والتنمية فى مجتمعاتنا، مشيرة إلى أن الجناح سيشهد مناقشة موضوع التمويل، حيث سيعرض الجناح المصرى جهود مصر فى مجال تمويل المناخ ودور القطاعين البنكى والخاص، وسيتم تنفيذ حدثين هامين فى إطار إطلاق مصر استراتيجيتها الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ وخطة المساهمات الوطنية المحدثة وسبل إشراك القطاع الخاص حيث سيتم مناقشة كيفية تحويل الاستراتيجية إلى خطة استثمارية وخارطة طريق نحو ذلك وكيف يدعمنا شركاء التنمية.

خلال تفقده جناح مصر للطيران بمعرض مؤتمر المناخ COP27

وزير الطيران: جودة الخدمات المقدمة للمسافرين فى مقدمة أولوياتنا

وزير الطيران خلال تفقده جناح مصر للطيران بالمنطقة الزرقاء بـ COP27

خلال مشاركته فى فعاليات مؤتمر المناخ المقام بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ٦ إلى ١٨ نوفمبر الحالى، تفقد الفريق محمد عباس وزير الطيران المدنى اليوم جناح مصر للطيران بقاعة المؤتمرات حيث وجه الوزير بتقديم كافة التسهيلات وخدمات السفر اللازمة لضيوف مصر، مؤكداً أن وزارة الطيران المدنى من خلال كافة الهيئات والشركات التابعة لها تعمل بكل جهد لتحقيق جودة عالية فى مستوى الخدمات المقدمة فى جميع مواقع العمل بقطاع الطيران بهدف إرضاء المسافرين وبما يليق بقطاع الطيران المدنى ومكانة مصر الريادية والحضارية.

وأشار وزير الطيران المدنى إلى الجهود الكبيرة المبذولة لفرق العمل المشكلة من مختلف التخصصات،، مشيدًا بالتنظيم الجيد والأداء المتميز للقائمين بالجناح ودورهم الفعال فى ترك انطباع إيجابى عن الشركة الوطنية لدى الوفود المشاركة موجها بضرورة تقديم كافة التسهيلات وأعلى مستوى من الخدمات اللازمة للمشاركين بالمؤتمر والعمل على راحتهم وتذليل كافة العقبات التى قد تواجههم خاصة المتعلقة بحجوزاتهم وتعديل مواعيد سفرهم. وخلال جولته التقى وزير الطيران بعدد من أعضاء الوفود التى تواجدت فى جناح مصر للطيران حيث استمع إلى آرائهم حول مستوى الخدمات والتيسيرات المقدمة لهم ومدى رضاهم عن تجربة سفرهم على متن طائرات شركة مصر للطيران وبالمطارات المصرية كما استفسر منهم عن أى عقبات أو صعوبات قد واجهتهم خلال السفر أو الحجز من أجل تفاديها، مؤكدا أن الهدف الرئيسى هو تحسين جودة الخدمات المقدمة والسعى دائما لإرضاء العملاء.

.. ورئيسا القابضة لمصر للطيران والخطوط الجوية يتفقدان جناحى الشركة بالمنطقة الزرقاء والمنطقة الخضراء بمؤتمر COP27

فى خامس أيام فعاليات قمة المناخ COP27 المنعقدة بمدينة شرم الشيخ قام المهندس يحيى زكريا رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران بجولة تفقدية لجناحى مصر للطيران بالمنطقة الزرقاء والمنطقة الخضراء بالمؤتمر، رافقه خلالها الطيار إيهاب الطحطاوى رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، حيث توجه زكريا بالشكر والتقدير لفريق عمل الشركة لجهودهم فى الإعداد للحدث وظهورهم المشرف أمام ضيوف المؤتمر والوفود المشاركة بالمؤتمر وحثهم على الاستمرار فى تقديم المزيد من الجهد خلال الفترة المتبقية لخروج المؤتمر بالصورة اللائقة وتلبية احتياجات المشاركين.

يحيى زكريا خلال تفقده جناحى الشركة بـ COP27

OSTOUL Capital Group

SOLID CAPITAL GROUP .Change. .Grow. .Lead. .Integrate.

ODIN INVESTMENTS www.odin-investments.com 19 560

First Realtors Investment & Real Estate Development HOTLINE 16429 www.first-realtors.com

على عزت العضو المنتدب التنفيذى لفروع شركة الجذور لتداول الأوراق المالية:

التوسع فى الاستثمارات الحكومية بالبورصة يدعم ثقة المستثمرين بسوق الأسهم

المشوار طويل، والحلم صعب، قاتل من أجله، ولا تتوقف، دع القلم يكتب سطور مسيرتك بأدق تفاصيلها فهى تستحق، سطر كل ما واجهت من مطبات، فمن صراعات الأمانى يولد الطموح، كرر على نفسك نفس السؤال، كيف ستكون فى مكانة أفضل؟ فمن تذوق طعم النجاح لن يرتضى غيره بديلا.. وكذلك محدثى منهجه سر لتحقيق أحلامك، حتى وإن تعرقلت بك الخطى.

الإرادة أقوى من كل الظروف، فكن ذا عزم، حاول دائما أن تصنع من اللاشىء شيئا وانتهز كل الفرص المتاحة وثق بقدراتك عندها سيسهل عليك تحقيق ما يريد.. وعلى هذا كانت مسيرة الرجل منذ الصبا.

على عزت العضو المنتدب التنفيذى لفروع شركة الجذور لتداول الأوراق المالية.. يعشق ما يقوم به من عمل، دروس تجاربه وضعته فى أعلى قمة هرم النجاح، الإبداع فى قاموسه لا يقاس بانبهار الآخرين، وإنما انبهار نفسه بما يحققه، مغامر وشجاع، حاسم فى قراراته، وهو سر تميزه.

600 متر هى المساحة الخضراء المحيطة بالمكان، القطع العشبية تم تخطيطها بدقة، مجموعة من أشجار الزينة، والعديد من الزهور والنباتات العطرية.. عند المدخل الرئيسى يبدو المشهد أكثر جمالا، للون البنى إبداع على الحوائط، فخامة اللون يزيد المكان هدوءا، لوحات جمالية تتصدر المشهد، تحمل بداخلها بعض الآيات القرآنية، أشجار الزينة والنباتات العطرية خارج المكان بمثابة طاقة إيجابية.

الأثاثات أكثر تناسقا، الأنتيكات، والفازات تضفى بهجة على الممر الذى تكون نهايته غرفة مكتبه، مجموعة من الكتب والمجلدات المتنوعة تتصدر الأرفف، لكل كتاب قصة وحكاية فى مشواره، قصاصات ورقية يسطر بين صفحاتها أداء عمله اليومى، وملاحظاته، ومدى رضاه عما اتخذ.. ذكريات فى صفحاته، يدون تفاصيل متعددة فى رحلته، ومواقف كثيرة صنعة شخصيته، وأهدافه.. بدأ قصته بكلمات تكشف دور أسرته فى مسيرته، ونجاحاته وكلمات الشكر والثناء لكل من ساهم فى تشكيل شخصيته القيادية، ودعم زوجته على طول الخط والمشوار.

خليط بين الحماس والهدوء يتسم بهما الرجل، الروح والنشاط، لا تفارقه، رغم عمره الزمنى الصغير، لديه قدرة كبيرة على التحليل الدقيق الموضوعى.. يقول إن «المتغيرات الخارجية كان لها الأثر الأكبر على استكمال مسار الإصلاح الاقتصادى، حيث نجحت الحكومة منذ بداية أزمة كورونا فى التعامل مع كل التحديات التى واجهها الاقتصاد، واستطاعت باحترافية تجاوز هذه الأزمة، فى الوقت الذى بدأ الاقتصاد الوطنى يشهد تحسنا ونموا كانت الحرب الروسية الأوكرانية التى ساهمت فى إرباك المشهد على مستوى اقتصاديات العالم، ورغم كل ذلك سعت الحكومة فى العمل على الترويج للاستثمارات الوطنية، لجذب المزيد من الأموال العربية والأجنبية».

الشجاعة أن تدافع عن أفكارك، وإيمانك بها يجعلك أكثر حماسا على تنفيذها، ونفس المشهد للرجل، حينما يتحدث عن المقومات وتنوع الموارد التى يحظى بها الاقتصاد الوطنى، والقدرة على تحقيق المساهمة فى النمو، وهو ما يميزه عن غيره من اقتصاديات الدول فى المنطقة التى تعتمد على مصدر واحد فقط فى توفير إيراداتها، وهذا التنوع والتعدد يعزز قيمة الاقتصاد، ونموه، ومدى قدرته على تحقيق التنمية المستدامة.

● إذن هل لا تزال التحديات قادرة على عرقلة استكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادى إلى الأفضل؟

– بشجاعة ووضوح يجيبنى قائلا إن «الحكومة يوما بعد الآخر تحقق نجاحا فى إزالة هذه العقبات من أمام الاقتصاد، رغم الاضطرابات التى تضرب اقتصاديات الدول، بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، وتسعى الحكومة بالتركيز على نمو الصادرات والوصول بها إلى 100 مليار دولار، بدلا من 33 مليار دولار، بالإضافة إلى العمل على الإنتاج المستثمر، بالتركيز على التوسع فى الإنتاج بثلاث قطاعات مهمة، خاصة الزراعة، والتصنيع الزراعى، والسياحة، وكلها قطاعات من شأنها تحقيق طفرة فى العملة الصعبة والنمو، وإعادة التوازن للاقتصاد الوطنى».

إثبات الذات وتحمل المسئولية تعد الشغل الشاغل للشاب الثلاثينى، يتحدث بحماس عن الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطنى، وما تقوم به الحكومة من معالجة للعديد من الأزمات، يدعو للتفاؤل بما هو قادم، خاصة أن المؤتمرات المتعددة، التى تقوم بها الحكومة حول الاقتصاد، والبيئة، والقطاع الخاص، سوف تلعب دورا كبيرا فى تغيير خريطة الاقتصاد الوطنى، ويتبين ذلك فى مؤتمر المناخ، ودور الدولة فى استقطاب المزيد من الاستثمارات بما يعظم النمو الاقتصادى.

قطرة المطر تحفر فى الصخر، وبالصبر والعزيمة تكون قادرا على تحقيق ما تريد، ونفس الشىء على الحكومة العمل على إصلاح الخلل فى هيكل الإنتاج، وتغيير الدفة فى الميزان التجارى لتكون الصادرات، أكبر من الاستيراد، وبذلك تتم مواجهة معدلات التضخم المستورد، والذى كان من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وزيادة تكلفة النقل، وسلاسل الإمداد، وتحاول الحكومة فى هذا الصدد كبح جماح التضخم بأدواتها المختلفة، من خلال الإنتاج والتصنيع، الذى سيعمل على الحد من فاتورة الاستيراد، وكذلك التصدير للأسواق الخارجية.

يتبنى درب نجاح خاصا به كونه من خلال التجربة، وخبراته فى مجال العمل، حينما يتحدث عن مدى ما تحقق لرجل الشارع من مكاسب فى عملية الإصلاح الاقتصادى، تجده أكثر وضوحا، يعتبر أن رجل الشارع جنى ثمار الخدمات التى وفرتها الدولة له من خلال منظومة صحية متكاملة، وشبكة مواصلات ممتدة لكل المحافظات، بما ساهم فى خفض التكلفة، وتوفير الوقت والمسافات، ورغم أنه تم رفع الحد الأدنى للأجور عدة مرات إلا أن غول التضخم يلتهم باستمرار هذه الزيادات للأجور.

التفاصيل لها ضرورة مهمة فى تحليله، حتى يتمكن من الوصول إلى رؤية متكاملة، وهو ما يطبقه عندما يتحدث عن السياسة النقدية، ممثلة فى البنك المركزى، والذى يعمل طوال الوقت على استهداف معدلات التضخم، والسيطرة عليه، وخفض معدلاته، وأيضاً العمل على استقرار سعر الصرف طوال الوقت، بالإضافة إلى ما اتخذ مؤخرا من قرارات ساهمت بصورة كبيرة فى عودة الاتزان والاستقرار للاقتصاد، وأتاحت هذه القرارات الفرصة إلى عودة استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج مرة أخرى حتى لا ينعكس سلبيا على الإنتاج.

● بما أن الاقتصاد العالمى فى طريقه إلى الركود.. هل من الأفضل يتم التوجه إلى خفض أسعار الفائدة للعمل على تنشيط الاقتصاد أم تستكمل عمليات رفع أسعار الفائدة، للحفاظ على معدلات التضخم دون قفزات جديدة؟

– بحماس وفكر يجيب قائلا إن خفض أسعار الفائدة يخفف من أعباء تكلفة الدين على الحكومة، ويسهم فى تنشيط الاقتصاد، والتوسع فى الاستثمارات، لكن البنوك المركزية تسير وفقا لما ينتهجه الفيدرالى الأمريكى، من عمليات رفع، لسحب السيولة من السوق، والسيطرة على التضخم، ومحاولة أيضاً عودة المستثمرين الأجانب لاستثمارات المحفظة فى السندات والخزانة، ولكن رغم ذلك إلا أن العودة لخفض أسعار الفائدة مرة أخرى سيكون خلال الأشهر القليلة القادمة بعد استقرار الأوضاع العالمية.

يظل الاقتراض الخارجى يمثل مشارا للجدل طوال الوقت بين الخبراء والمراقبين، حول توقف الاعتماد عليه، إلا أن محدثى له رؤية خاصة فى هذا الشأن تقوم على أنه هو البديل المتاح للحكومة لتمويل الاستثمارات القومية، وبذلك لا يمثل خطرا، حيث أن العوائد المحققة سيواجه بها أعباء هذا الاقتراض، ولا خوف من عملية الاقتراض الخارجى الموجه للمشروعات الوطنية، لكن على الحكومة التوقف على توجيه الاقتراض قصير الأجل لمشروعات طويلة الأجل، والعمل على استبدال هذه القروض باستثمارات.

مغامر، يفتش عن كل جديد يضيف له قيمة، له رؤية خاصة فى السياسة المالية، يعتبر أن منظومة الضرائب أكثر البنود التى تسبب تطفيشا للمستثمرين، وبالتالى فإن انتهاج سياسة جديدة تقوم على تشجيع الاستثمارات سوف يعمل بصورة أكبر على زيادة حصيلة الضرائب من خلال التوسع فى هذه الاستثمارات بدلا من تطفيشها.

استشهد فى هذا الصدد بضريبة الأرباح الرأسمالية المفروضة على البورصة، والتى دفعت العديد من الاستثمارات الأجنبية للتخارج، بالإضافة إلى أن ضم الاقتصاد غير الرسمى، إلى منظومة الاقتصاد الرسمى، سوف يساعد على زيادة إيرادات الدولة، لكن على الحكومة تقديم كافة المحفزات الضريبية، والتسهيلات للعاملين فى هذا القطاع، مع تعزيز الثقة بتنفيذ كل هذه المحفزات حتى تتمكن الدولة من الوصول لشريحة أكبر لهذا القطاع، بما يفيد الدولة، ويخفف من أعباء عجز الموازنة.

يقدم ما يستحق التقدير والثقة، يتحدث عن ملف الاستثمار بصدق ووضوح.. يقول إن «دعم الاستثمار المحلى واستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة تتطلب العديد من العمل والإجراءات التحفيزية، وحزمة إعفاءات ضريبية، وهذا لا يغفل أن الحكومة تعمل على تيسير الإجراءات الخاصة بجذب الاستثمار الأجنبى المباشر من خلال الرخصة الذهبية، وتفعيل الشباك الواحد، بالإضافة أن الاهتمام بالبورصة قادرة على استقطاب الاستثمارات غير المباشر إلى استثمارات مباشرة، خاصة أنها أفضل أداه لجذب الاستثمارات».

على عزت

3%
الحصة السوقية المستهدفة للشركة

حوار:
صلاح الدين عبدالله

● كيف تقيم تجربة القطاع الخاص فى الاقتصاد؟

– بجرأة وثقة يجيبنى قائلا «إن القطاع الخاص يتطلب المزيد من الدعم، وحزمة تحفيزية أوسع، حتى يتمكن القطاع الخاص من القيام بدوره فى التنمية المستدامة، وذلك يحتاج إلى تحقيق العدالة فى المنافسة، مع العمل على إعادة النظر فى أسعار الطاقة، وكذلك الأراضى الصناعية، بحيث يكون للدولة الدور الرقابى والإشرافى فقط».

الوضوح والصدق من السمات المكتسبة من والده، حينما يتحدث عن برنامج الطروحات الحكومية، وحالة الارتباك التى تضرب الحكومة بشأن هذا الملف بين الحين والآخر تجده أكثر وضوحا، يعتبر أن ملف برنامج الطروحات الحكومية يفتقر للجهة الرئيسية المسئولة عنه، وبالتالى فإن القرارات بشأنه غير واضحة، لذلك فإن الاتجاه للطروحات فى الوقت الراهن بعيدة التنفيذ، نتيجة لضعف السيولة فى السوق، وعدم استقرار الاقتصاد العالمى، وافتقار حالة الشغف فى الدخول للاستثمار من الأفراد، حال طرح شركة جديدة، لذلك فإنه أمام الحكومة عدة أشهر للإعلان عن خطة زمنية للطرح، مع ضرورة التوسع فى الاستثمارات الحكومية بالبورصة أفضل وسيلة لعودة الثقة للمستثمرين، خاصة أن هناك العديد من الجهات الحكومية فى البورصة لديها سيولة تتمكن من استثمارها يتصدرها البريد، والأوقاف، والتأمينات.

مشوار طويل من النجاح، واجه خلاله مطبات وعراقيل واجهها بالعزيمة والصبر، حدد مشواره ومسيرته منذ البداية، واشتغل على نفسه ليحقق ما يريد، رغم أنه فى الثلاثينيات من عمره إلا أن ما اكتسبه من خبرة، نتيجة العمل، أصقل من قدرته وثقته فى نفسه، محققا على مدار رحلته العديد من الإنجازات، ترك بصمة فى كل شركة عمل بها، وتحققه ذلك خلال تواجده بالشركة من عام 2018، حيث نجح فى الحفاظ على بقاء واستقرار الشركة مع مجلس الإدارة، دون الاستغناء عن الموظفين، معوضا ذلك بالعمل على التوسع فى الشغل، مما ساعد على استقرار الشركة، بالإضافة إلى القدرة على تحول الشركة من الخسائر إلى الأرباح، والاهتمام بالموظفين والارتقاء بمستوياتهم.

طموحه ليس له سقف، رغم ما حققه، يسعى مع مجلس إدارة الشركة بصورة مستمرة فى تعظيم دور الشركة فى السوق من خلال استراتيجية، وهيكلة شاملة إداريا، وفنيا، وماليا، تقوم على العمل على زيادة رأس مال الشركة من 20 مليون جنيه إلى 40 مليون جنيه، تمهيدا لتكون بالمستقبل كيانا ماليا كبيرا، مع استقطاب كوادر محترفة بالسوق، وكذلك استهداف الوصول إلى 3% من الحصة السوقية للشركة فى السوق، مع التوسع فى قاعدة العملاء، والمؤسسات، وتطوير البنية التكنولوجية من خلال إدخال موبايل «أبلكيشن» بالإضافة إلى استقطاب استثمارات عربية من خلال المساهم الرئيسى الكويتى بالشركة.

يعتبر أن التعبير عن النفس أعلى قمة الإبداع، لذلك تجده حريصا على التطوير من نفسه بصفة مستمرة، وهو ما ينصح به أولاده بإثبات الذات مهما واجهتهم ظروف صعبة، لتكون هذه النصيحة آخر ما زين بها صفحات ذكرياته، تجده مهتما برياضة المشى لما لها من تأثير إيجابى على التفكير، محبا للألوان الزرقاء لما تحمله من صفاء.. لكن يظل شغله الشاغل الوصول بالشركة مع مجلس الإدارة إلى الريادة فى السوق.. فهل يستطيع ذلك؟

30

عزفت مؤشرات البورصة خلال الجلسات القليلة الماضية سيمفونية رائعة تزامنا مع استضافة مصر لمؤتمر التغيرات المناخية.

سجلت المؤشرات الرئيسية والفرعية قفزات سعرية لم تشهدها البورصة منذ فترة طويلة، حيث سجل مؤشر البورصة الرئيسى «إيجى إكس 30» أعلى مستوياته، وسط حالة إقبال كبيرة من الشراء على الأسهم.

تركزت عمليات الشراء للمستثمرين الأجانب والعرب والمؤسسات المحلية على الأسهم المقيدة بمؤشر «إيجى إكس 30»، حيث تمثل هذه الأسهم القوى المالية فى السوق، خاصة أن معظمها يتم تداوله بالأسواق الأجنبية.

اتسم أداء المؤشرات بالارتفاع، وسط متوسط سيولة تجاوز المليار جنيه بصفة يومية، نتيجة ضخ المؤسسات العربية للأموال والاستثمار بالسوق المحلى، واقتناص الفرص بسبب تدنى قيم وأسعار الأسهم.

تتوقع حنان رمسيس خبير أسواق المال أن تشهد مؤشرات البورصة خلال تعاملات الأسبوع الجارى، خاصة المؤشر الرئيسى مستهدفات جديدة، ليواصل بذلك موجة ارتفاعاته.

كما تتوقع «رمسيس» أن يستهدف المؤشر الرئيسى «إيجى إكس 30» مستوى 12200 نقطة، على أن يكون مستوى 12000 نقطة منطقة مقاومة، حال تجاوزها سوف يصل إلى مستهدفاته، فى حين أن مستوى 11500 نقطة ستكون منطقة دعم.

11500
دعماً

12000
مقاومة

12200
مستهدف

حنان رمسيس

50 متدرباً ضمن المشاركين

(ECMA) تطلق البرنامج التدريبى المتكامل العشرين للسماسرة

أطلقت الجمعية المصرية للأوراق المالية (ECMA)، الدورة العشرين من البرنامج التدريبى المتكامل للسماسرة فى البورصة المصرية ECEB-ECMA Certified Equity Broker بحضور 50 متدربا من 24 شركة سمسرة وتداول أوراق مالية.

قال محمد رضا، المدير العام التنفيذى للجمعية المصرية للأوراق المالية، إن البرنامج يتضمن 19 مادة تدريبية موزعة على 29 محاضرة بإجمالى 91 ساعة تدريبية.

رضا

أضاف «رضا» أن البرنامج مستمر خلال الفترة من نوفمبر 2022 وحتى مارس 2023؛ بالتعاون بين الجمعية المصرية للأوراق المالية ECMA والهيئة العامة للرقابة المالية FRA والبورصة المصرية EGX وشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى MCDR ووحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لجمهورية مصر العربية، ومجموعة من المحاضرين ذوى التصنيف الأول بأسواق المال وقطاع الخدمات المالية.

أشار إلى أن الاختبارات التأهيلية تعقد فى نهاية البرنامج تحت إشراف ورقابة واعتماد الهيئة العامة للرقابة المالية FRA والجمعية المصرية للأوراق المالية ECMA.

تأتى هذه البرامج فى إطار النجاح الكبير والاستثنائي الذى تحققه (ECMA) فى قطاع تدريب وتأهيل الكوادر المهنية فى سوق المال وقطاعات الخدمات المالية المصرفية وغير المصرفية منذ عام 2020؛ واستمرارية النجاح والقدرة على تأهيل الكوادر المهنية، كما تغطى البرامج كافة الوظائف وكذلك كافة القطاعات التى تعمل فى الخدمات المالية غير المصرفية.

60% نمواً متوقعاً

صندوق استثمار مصر المستقبل يتبنى استراتيجية طموحة لزيادة الأصول المدارة

حدد مجلس إدارة شركة صندوق استثمار مصر المستقبل التابع لصندوق حماية المستثمر استراتيجية جديدة، بهدف الترويج للصندوق من خلال استقطاب أطراف جديدة للترويج للصندوق.

تهدف الاستراتيجية التى يتبناها مجلس إدارة الشركة إلى زيادة حجم الأصول المدارة من خلال الصندوق، بالعمل على زيادتها من 100 مليون جنيه إلى 250 مليون جنيه.

يونس

قال محمد يونس عضو مجلس إدارة الشركة فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» إن المرحلة القادمة ستشهد طفرة كبيرة فى استثمارات الصندوق، حيث أن الصندوق خلال الفترة الماضية كان يعتمد على تلقى اكتتابات وثائق الصندوق من البنوك.

أضاف «يونس» أن الاستراتيجية الجديدة للشركة نجحت فى إضافة أطراف آخرين، تتمثل فى شركات الأوراق المالية، الحاصلون على رخص ممارسة تداول وثائق صناديق الاستثمار، حيث تم إجراء حوار موسع ومحادثات جادة مع 4 شركات تداول أوراق مالية.

أشار إلى أنه يتم العمل على الترويج للصندوق من خلال استقطاب مستثمرين جدد بما يسمح بزيادة حجم الأموال المدارة داخل الصندوق، موضحا أن شركات السمسرة تستهدف كافة الشرائح الراغبة فى الاستثمار، خاصة فئة صغار المستثمرين الأفراد، الذين ليس لديهم دراية بالاستثمار فى سوق الأوراق المالية.

كما أوضح أن الصندوق حقق خلال السنوات العشر الأخيرة طفرات، وقفزات كبيرة، محتلا الترتيب الرابع مؤخرا من إجمالى 27 صندوقا.. كما نجح الصندوق أيضاً فى تحقيق عائد خلال 10 سنوات الماضية بنحو 200%.

تتوزع نسب الاستثمار داخل الصندوق، بحيث لا تقل عن 40% أسهم، ولا تزيد على 95% أسهم، كما لا تقل أدوات الدخل الثابت على 5% ولا تزيد على 60%.

يشار إلى أن الصندوق تم تأسيسه منذ 10 سنوات، عقب ثورة يناير 2011 لدعم البورصة المصرية.

14
قرشاً للسهم

الدكانى

65 مليون سهم طلبات على أسهم «القاهرة للزيوت والصابون»

أسفر المزاد الذى أعلنت عنه البورصة بالسوق المخصص «AUCT» على أسهم شركة القاهرة للزيوت والصابون لتحديد سعر إقفال جديد عن سعر 14 قرشا للسهم، وذلك بعد عودة السهم للتداول.

شهد السهم تنفيذ حجم تداولات خلال الجلسة الأخيرة من تعاملات الأسبوع الماضى عدد 36 مليون سهم، بقيمة 5 ملايين سهم.

كما أغلق السهم على حجم طلبات بلغت نحو 65 مليون سهم مع نهاية جلسة الخميس الماضى 10 نوفمبر 2022، وترجع كل هذه الكمية من الطلبات إلى تدنى سعر السهم، حيث حقق السهم انخفاضا بلغ 80% منذ آخر سعر حققه قبل عودته للتنفيذ والتداول، فقد وصل سعر السهم إلى 63 قرشا.

واستحدثت البورصة بالتعاون مع الرقابة المالية مؤخرا سوق «AUCT» الخاص بعقد مزادات على الأوراق المالية التى لم تحقق أى سعر إقفال جديد بسبب ضعف معدلات التداول عليها.

وكانت البورصة قد استجابت لـ«الوفد» بعد قيامها منذ عدة أسابيع بنشر تضرر شركات السمسرة، والبنوك بسبب الشراء بالهامش «المارجن» على أسهم شركة القاهرة للزيوت والصابون، وعدم قدرة شركات السمسرة على البيع والشراء، بسبب عدم وجود طلبات للشراء، وهو ما نتج عنه تجميد نحو 350 مليون جنيه وهى مستحقات شركات السمسرة والبنوك لدى العملاء الذين تم اقتراضهم بالهامش، على هذه الورقة منذ نوفمبر الماضى 2021.

تسعى البورصة برئاسة رامى الدكانى إلى العمل على تنمية السوق والحفاظ على استقراره وحماية المستثمرين.

5
لقاءات على هامش «COP27»

فريد

الرقابة المالية تعقد جلسات للرد على استفسارات سوق شهادات الكربون

عقد الدكتور محمد فريد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية نحو ٥ لقاءات ومقابلات لمزيد من التعريف والتوضيح لسوق الكربون الأفريقى الطوعى الجيد والذى تم إطلاقه على هامش قمة المناخ COP27، المنعقد بمدينة شرم الشيخ. شملت الاجتماعات ممثلين عن الأطراف ذات الصلة ما بين جهات حكومية وأخرى خاصة، وذلك لتداول الآراء والاستفسارات لضمان التطبيق السليم للسوق وتحقيق مستهدفاته ليس فقط على مستوى القطاع الخاص بل ودعم الدولة فى الوصول لمستهدفاتها من خفض نسبة الانبعاثات الكربونية. تستعرض «الوفد» عدة معلومات أساسية عن السوق الجديد وذلك لمزيد من الفهم والاستجابة وتعريف شركات القطاع الخاص المحلى والأفريقى بالسوق وخدماته وكيفية الوصول إليها ومنافع استخدامها، حيث أن السوق الطوعى الأفريقى الجديد لشهادات الكربون يضم كافة المشروعات التى تخفض الانبعاثات الكربونية، فى إطار تجهيز البنية الأساسية لإتاحة شهادات الكربون بمصر للمستثمرين مستقبلًا.

كما أن السوق الجديد يعد بمثابة منصة تضم كافة المشروعات التى خفضت من انبعاثاتها الكربونية، وبصدد أو أصدرت شهادات الكربون، لمنحها القدرة على إتاحة تلك الشهادات للمستثمرين من خلال تلك المنصة.

تعد شهادات الكربون هى بمثابة الإثبات الذى يصدر من السلطات المختصة فى الدولة أو الأمم المتحدة، وهذا الإثبات يفيد بأن الشركة الصادر لها تلك الشهادة نجحت فى خفض الانبعاثات الكربونية نتيجة تنفيذها أحد المشروعات المخفضة للانبعاثات البيئية، وستحدد قيمة تلك الشهادات وفقًا لمعدلات خفض الانبعاثات لكل طن كربون.. كما أن الشركات التى تنجح فى إصدار شهادات بعد خفض انبعاثات كربونية تستطيع إتاحتها لشركات أخرى ترغب فى المشاركة فى إثبات تخفيض الانبعاثات الكربونية عالميا أو محليا، وذلك من خلال السوق الجديد، علما أن المشروعات التى ينفذها القطاعان العام والخاص تمر بمراحل عدة لحين الوصول إلى مرحلة إصدار شهادات الكربون المعتمدة وفقاً لمعايير الأمم المتحدة، تبدأ من إعداد الدراسات البيئية المبدئية التى يتم مراجعتها وتعتمد من قبل الاستشاريين البيئيين المسجلين بالأمم المتحدة، ثم مرحلة التأكد من خفض الانبعاثات الكربونية ثم إصدار الشهادات الكربونية.

2.2%
ارتفاعاً فى الأرباح

سيد

التوسع فى المحاصيل الزراعية وراء نمو أرباح «نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى»

أرجع المهندس أحمد سيد العضو المنتدب لشركة نهر الخير للتنمية والاستثمار الزراعى والخدمات البيئية، الطفرة التى حققتها الشركة بالقوائم المالية خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجارى 2022 إلى الإيرادات المحققة من النشاط الرئيسى للشركة.

قال فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» إن التوسع فى المساحة الزراعية بالمحاصيل ساهم بصورة كبيرة فى تعزيز نمو صافى أرباح الشركة خلال 9 شهور الأولى من العام بنسبة ارتفاع بنحو 2.2% لتحقق صافى ربح بلغ نحو 20.52 مليون جنيه خلال الفترة من يناير حتى نهاية سبتمبر الماضى 2022.

أضاف «سيد» أن محصول البنجر الذى يخضع فى عملية بيعه للعقود المستقبلية قد شهد توسعا فى المساحة المزروعة، وأيضاً التوسع فى محصول الذرة، وكذلك الاهتمام بالمحاصيل الأخرى سواء محصول التين «البرشومى» أو الليمون، وكل هذه المحاصيل ساهمت فى تعزيز النمو فى أرباح الشركة، علما أن المساحة المستغلة فى الزراعة تصل لنسبة 25% من إجمالى المساحة الزراعية المخطط لها زراعتها.

ارتفعت إيرادات الشركة خلال التسعة أشهر إلى 87.2 مليون جنيه، مقابل 67.84 مليون جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

انضمام «صلاح» و«مرموش»

كتيبة الفراعنة كاملة العدد قبل مواجهة شياطين أوروبا

الفريق يغادر إلى الكويت اليوم.. و«فيتوريا» يشيد بالمستبعدين

فيتوريا

تدريبات جادة استعداداً لمواجهة بلجيكا

تصوير - رشدى أحمد

كتب- محمد سعيد:

تطير صباح اليوم الأحد، بعثة المنتخب الوطنى الأول فى رحلة خاصة إلى الكويت، استعداداً لخوض مباراة ودية أمام بلجيكا يوم الجمعة المقبل، فى إطار المعسكر الحالى للفراعنة المقام ضمن الأجندة الدولية، فيما يستعد المنافس للمشاركة فى كأس العالم «قطر ٢٠٢٢».

كان البرتغالى روى فيتوريا، المدير الفنى للمنتخب، قد منح لاعبى المنتخب راحة لمدة ٤٨ ساعة بعد انتهاء المرحلة الأولى من معسكر الفراعنة الذى انطلق يوم ٧ نوفمبر الجارى واختبر خلالها عدداً من الوجوه الجديدة إلى أن أعلن الجمعة الماضى القائمة النهائية التى ضمت ٢٤ لاعباً من بينهم المحترفون.

وضمت القائمة: محمد الشناوى، أحمد الشناوى، محمد عواد فى حراسة المرمى، الدفاع: عمر جابر، أكرم توفيق، أحمد حجازى، على جبر، أسامة جلال، محمود علاء، محمد حمدى، حسين السيد، الوسط: طارق حامد، حمدى فتحى، محمد الننى، إمام عاشور، محمود حمادة، محمد مجدى أفشة، طاهر محمد طاهر، أحمد سيد زيزو، محمد صلاح، محمود تريزيجيه، الهجوم: أحمد حسن كوكا، عمر مرموش، مصطفى محمد.

واستبعد فيتوريا ١٢ لاعباً من المعسكر وهم: «محمود جاد، عبدالله جمعة، باهر المحمدى، عمرو السيسى، مروان عطية، حسام عبدالمجيد، خالد صبحى، أحمد عبدالقادر، مصطفى زيكو، محمد شريف، أحمد ياسر ريان، مروان حمدى».

وعقد فيتوريا جلسة مع اللاعبين المستبعدين قبل مغادرة المعسكر، حيث أشاد بمستواهم فى التدريبات، مؤكداً أن الجميع بذل مجهوداً كبيراً وكان يستحق التواجد وسيظل باب المنتخب مفتوحاً أمام كل من يثبت نفسه للانضمام إلى المعسكرات المقبلة، مشدداً على أن الفترة المقبلة ستشهد مباريات محلية عديدة والجهاز الفنى سيظل متابعاً لجميع العناصر الموجودة فى القوام الرئيسى للمنتخب.

وأرسل الجهاز الفنى تقارير متابعة لأداء جميع اللاعبين المستبعدين إلى أنديتهم كما اعتاد منذ تولى فيتوريا المهمة الفنية للفراعنة، حرصا منه على التواصل الدائم مع المدربين لتبادل الخبرات والخروج بمصلحة اللاعب. ومن المنتظر أن تغادر اليوم طائرة الفراعنة إلى الكويت، حيث قال محمد غرابة، المدير الإدارى للمنتخب، إن الفريق سيصل إلى الكويت مبكراً ويحصل اللاعبون على راحة ومن ثم يخوض تدريبات قوية هناك حتى موعد مباراة بلجيكا.

وأشار غرابة إلى أن فيتوريا فضل السفر مبكراً إلى الكويت من أجل الحصول على فرصة للانفراد باللاعبين لأطول فترة ممكنة من أجل تطبيق أفكاره قبل الاختبار الصعب أمام بلجيكا.

وأضاف: «محمد صلاح خاض مباراة مع ليفربول أمس وغادر مباشرة وسينضم اليوم للبعثة فى الكويت، وكذلك عمر مرموش سينضم لنا بعد الانتهاء من مباراته مع ناديه، وصفوف المنتخب ستكون مكتملة غدا الاثنين بوصول جميع المحترفين».

واستمر المدير الإدارى للمنتخب: «تريزيجيه الوحيد الذى انضم لنا فى القاهرة قبل السفر، بينما باقى المحترفين سينضمون إلينا فى الكويت».

وأكمل: «الأمور تسير على مايرام داخل المنتخب، وسيتواجد مع البعثة كل من جمال علام رئيس الاتحاد وخالد الدرندلى مع حازم إمام أعضاء المجلس». وأتم غرابة: «زرت الكويت مع وليد العطار المدير التنفيذى للاتحاد لمدة يومين واطلعنا على كافة الاستعدادات سواء الأمنية أو المتعلقة بفندق الإقامة وملعب المباراة، والجميع هناك متشوق لمتابعة مباراتنا أمام بلجيكا المنتخب المصنف الثانى عالمياً».

جلسة مرتقبة بين «الخطيب» و«كولر»

تجديد العقود.. الملف الحائر فى الأهلى

«تاو» يرفض الرحيل.. و«مارسينهو» يعود للصورة

بيرسى تاو

كتب – محمد اللاهونى:

أصبح ملف تجديد عقود لاعبى الأهلى أحد الملفات الحائرة داخل القلعة الحمراء خلال الفترة الحالية التى يسعى مسؤولو النادى لإنجازها فى أقرب وقت ممكن.

واستقر محمود الخطيب، رئيس النادى، على تأجيل أى تفاوض مع اللاعبين الذين تنتهى عقودهم سواء فى نهاية الموسم الحالى أو المقبل لحين عقد جلسة مرتقبة مع السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى.

ويعود كولر من سويسرا اليوم الأحد لقيادة تدريبات الفريق الأحمر بعد الحصول على إجازة قصيرة قضاها فى بلاده خلال فترة التوقف بينما يعود الخطيب من رحلة علاجية فى فرنسا خلال الأيام القليلة القادمة.

وتنتهى عقود ٥ نجوم داخل الفريق الأحمر بنهاية الموسم الجارى وعلى رأسهم حسين الشحات وياسر إبراهيم ومحمد هانى ورامى ربيعة ومحمد فخرى.

وتنتهى عقود ٨ لاعبين آخرين فى صيف ٢٠٢٤ وهم: عمرو السولية وعلى معلول وأيمن أشرف ومحمود متولى ومحمد مجدى أفشة ومحمود عبدالمنعم كهربا ومحمد شريف وبيرسى تاو. ويترقب الخطيب قرار كولر بخصوص حسم التجديد للخماسى الذين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الحالى وخاصة فى ظل وجود انقسام حول مستوى بعض اللاعبين على رأسهم الشحات.

فى المقابل، رفض بيرسى تاو مهاجم الأهلى فكرة الرحيل فى شهر يناير المقبل رغم التصريحات الأخيرة التى أدلى بها هوجو بروس المدير الفنى لمنتخب جنوب أفريقيا وطالبه بالرحيل للحصول على فرصة المشاركة.

ويتمسك تاو بالبقاء مع الأهلى واستكمال عقده مع الفريق خاصة أن الإصابات عطلت مسيرته فى الموسم الماضى ويسعى للظهور بصورة مميزة.

فى المقابل، عاد اللاعب البرازيلى مارسينهو جناح فريق كاواساكى فرونتال اليابانى إلى الصورة مجددًا من أجل الانتقال للأهلى. ويسعى الأهلى لتدعيم الجانب الهجومى بصفقة مميزة فى مركز الجناح الأيسر أو المهاجم الصريح وهو ما يحسمه كولر. ووافق كولر من قبل على ضم مارسينهو ولكن المفاوضات تعثرت بسبب تمسك النادى اليابانى بالحصول على ٣ ملايين دولار لإطلاق سراح اللاعب وهو ما رفضه الأهلى.

تضارب بين تصريحات «فيريرا» و«أمير»

الزمالك ينفى وصول عرض إيطالى لـ«عاشور»

عاشور

كتب - مصطفى جويلى:

نفى مسئولو نادى الزمالك وصول أى عروض رسمية من إيطاليا تطلب خدمات لاعب خط وسط الفريق الأول لكرة القدم إمام عاشور وأن كل ما تردد مجرد كلام بعيد عن الواقع. وأعلن البرتغالى جيسفالدو فيريرا، المدير الفنى، تمسكه ببقاء اللاعب باعتباره من العناصر الأساسية بين صفوف الفريق رغم العقوبة التأديبية التى وقعت عليه باستبعاده من لقاء إنبى فى الجولة الرابعة لبطولة الدورى الممتاز بسبب عدم الالتزام والتأخر عن حضور التدريبات حيث أشار إلى أن اللاعب استوعب الدرس جيداً ولا توجد أى نية للموافقة على رحيله مهما كانت الأسباب.

وجاءت تصريحات أمير مرتضى، المشرف العام على الكرة، على عكس كلام المدير الفنى، حيث أكد أن النادى لن يتمسك بأى لاعب يرغب فى الرحيل من القلعة البيضاء وأن جميع اللاعبين المتواجدين حاليًا لديهم تركيز وهدف واحد هو تحقيق بطولة الدورى للموسم الثالث على التوالى وتحقيق الفوز بكأس مصر والمنافسة بقوة على دورى أبطال أفريقيا الذى غاب عن الزمالك منذ سنوات والتأهل بالقطع لكأس العالم للأندية.

وأشار المشرف على الكرة أنه لن يتم الالتفات إلى كل ما يقال وتركيزنا فقط داخل المستطيل الأخضر ولدينا مباراة مهمة أمام المصرى البورسعيدى يوم ٢٦ نوفمبر الجارى فى ربع نهائى كأس مصر وهدفنا هو الحفاظ على اللقب الذى حققناه الموسم الماضى.

٨ دول عربية فى الدورة الإقليمية لحماية لاعبى الأولمبياد الخاص بالقاهرة

تشهد مدينة القاهرة يومى ١٥ و١٦ نوفمبر الجارى انعقاد الدورة التدريبية الاقليمية لسياسة حماية لاعبى الاولمبياد الخاص بالشرق الاوسط وشمال أفريقيا بمشاركة وفود من ٨ دول عربية، id الكويت، الامارات، السعودية، البحرين، لبنان، الجزائر، المغرب، بالإضافة إلى مصر وهى الدورة الاولى حيث ستقام فى مطلع ٢٠٢٣ الدورة الثانية.

وصرحت رغدة مصطفى، مديرة المنح والاعتماد بالرئاسة الاقليمية للأولمبياد الخاص الدولى ومنسقة الدورة بأن الدورة الاقليمية الاولى تهدف إلى التعرف على القواعد والاسس التى تمنح لاعبى الاولمبياد الخاص الحماية الكاملة.

ميسى: سنعزل أنفسنا قبل كأس العالم

ميسى

تحدث ليونيل ميسى، نجم منتخب الأرجنتين، عن الضغوط التى يواجهها راقصو التانجو قبل كأس العالم ٢٠٢٢، المقرر إقامته فى قطر خلال الفترة من ٢٠ نوفمبر إلى ١٨ ديسمبر.

وقال ميسى: «أعتقد أنه يتعين علينا عزل أنفسنا عن كل ما يعيشه الناس فبالرغم من أن لدينا آمالًا كبيرة، إلا أننا أيضًا واقعيون وندرك أننا نتحدث عن كأس العالم».

وأضاف: «إنها بطولة صعبة للغاية التفاصيل تكون حاسمة، وقد تجعلك خارج البطولة اللاعبون يدركون ذلك ومهما كانت المباراة، سيلعبونها بنفس الحدة والتركيز وأعتقد أن هذا مهم للغاية نعرف إننا لن نكون أبطالًا منذ البداية».

وحول سلسلة عدم الهزيمة لمنتخب الأرجنتين، قال ميسى: «بخلاف حقيقة أنها إحصائية جيدة وسجل سيبقى فى التاريخ إذا حققنا هدفنا وحطمنا رقم إيطاليا، لكننا لا نفكر فى ذلك أيضًا، وبالتأكيد الخسارة ستأتى للأرجنتين فى مرحلة ما، وسنتجاوزها».

وأردف: «هذه المجموعة مستعدة للأمور السيئة. لقد بدأنا من مجموعة سيئة تم تشكيلها عندما خسرنا أمام البرازيل بنصف نهائى بكوبا أمريكا عام ٢٠١٩، ومن هناك أصبحنا ما نحن عليه الآن. أعتقد أننا سنكون مستعدين، وآمل ألا يكونوا بهذا السوء الذى كنا عليه فى ذلك الوقت، لكننا بخير».

ووجه ميسى رسالة للجماهير قال فيها: «كما هو الحال دائمًا، نقول نفس الشىء قبل بعض البطولات المهمة وممتنون لكل الحب كما هو الحال دائمًا». وختم: «دعونا نأمل أن نقدم أفضل ما لدينا كما هو الحال دائمًا ونحارب ضد أى فريق لأن هذه المجموعة تحارب فى كل مباراة بنفس الحدة سواء لعبنا بشكل أفضل أو أسوأ ليس لدى شك فى أنهم لن يتنازلوا عن أى شىء، ويمكنهم الخروج بأفضل نتيجة ممكنة».

..و«هولواى» يستعد لشكوى الزمالك رسمياً

توهولواى

كتبت - سارة جاب الله:

قرر المحترف الأمريكى تو هولواى لاعب الفريق الأول لكرة السلة بنادى الزمالك، فسخ تعاقده مع النادى والتقدم بشكوى رسمية ضد النادى بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية وعدم مشاركته فى مباريات الفريق عقب فشل النادى فى إنهاء أزمة قيده فى القائمة المحلية.

وفشل الزمالك فى قيد تو هولواى، فى القائمة المحلية بسبب عدم تسديد نسبة الـ٢٠٪ من قيمة عقد اللاعب لاتحاد السلة وللمهن الرياضية وهو الأمر الذى حاول مسئولو الأبيض حله خلال الفترة الأخيرة ولكنهم لم ينجحوا.

كان اللاعب الأمريكى أعطى مهلة لمسؤولى نادى الزمالك حتى أمس السبت، من أجل حل الأزمة ولكن النادى لم يرد عليه، لذلك قرر اللاعب الامتناع عن حضور التدريبات والبدء فى اتخاذ خطوات فسخ العقد وشكوى نادى الزمالك رسمياً.

بدون رتوش

بقلم: سناء السعيد

فى مواجهة غضب البيئة

فى السابع من نوفمبر الجارى، افتتح فى شرم الشيخ مدينة السلام الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب ٧٢)، والتى يمتد انعقادها حتى يوم الجمعة القادم. إنها محاولة لمواجهة غضب البيئة وإنقاذ كوكب الأرض. ومن ثم اجتمعت دول العالم للمشاركة فى هذه القمة تصدرهم مائة وعشرون قيادة وزعامة، ونحو أربعين ألف مشارك. وانبرى القادة فى إلقاء كلماتهم التى تناولت جهود دولهم فى مواجهة تداعيات التغيرات المناخية. ولا شك أن وقائع القمة التى استضافتها مصر تكاد تجزم بنجاح غير مسبوق للمؤتمر، وتكفى كثافة الحضور فيه، ومستوى التمثيل، ودقة التنظيم، وتنوع الجلسات. توجت مصر النجاح بإرادتها الصلبة التى دفعتها للاضطلاع بدور فاعل وعزم لا يلين من أجل إنقاذ الإنسان فى كل مكان على الكرة الأرضية.

لقد أحكمت مصر أمرها عندما قررت استضافة قمة تغير المناخ رغم ما يتطلبه انعقادها من إجراءات كانت مصر حريصة على القيام بها، وعلى إبراز الدور الطليعى للقارة الأفريقية باستضافتها لهذا المؤتمر الدولى الهام الذى نجحت فى إدارته ليسلط الأضواء على ما تتمتع به المحروسة من قدرات نافذة. سطع دور مصر عندما نجحت فى إدارة المؤتمر ليشهده العالم كله ويشيد بالجهد الرائع الذى قامت به الدولة من أجل إنجاحه. وزادت روعته عندما دعا الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الخطاب الذى ألقاه فى المؤتمر إلى تحقيق مطلبين. أولهما وقف الحرب الروسية الأوكرانية نظراً لما تمخض عنها من دمار وتخريب وتبعات كثيرة وتأثيرات سلبية لم تقتصر على المشاركين فى الحرب وإنما امتدت تأثيراتها على العالم أجمع. وتكفى مخاطرها التى تهدد السلم والأمن الدوليين، بل وتؤدى إلى مزيد من التدهور الاقتصادى والبيئى على مختلف الأصعدة.

أما المطلب الثانى الذى دعا إليه الرئيس السيسى فكان ضرورة العمل على انقاذ كوكب الأرض من الأخطار التى تحدق به، وهى دعوة منوطة بالطبع بتضافر جهود جميع الدول لإنقاذ الكوكب من الخطر الذى يتربص به لا سيما أن الإنقاذ يتطلب تضافر جهود الجميع وبخاصة الدول الكبرى.

كما يحتاج الإنقاذ إلى إنفاق مليارات الدولارات من أجل تمويل العمل المناخى، وتعويض الدول النامية والفقيرة عن الأضرار التى تسببت فيها الدول الصناعية. وهو ما يتطلب من الجميع مواجهة التغيرات المناخية، ووضع الحلول اللازمة للحفاظ على كوكب الأرض من الأخطار الهائلة التى تحيط به. ولقد اعتمدت أجندة الرئاسة المصرية للمؤتمر على وضع الحلول والعمل على تنفيذ التعهدات على أرض الواقع بما يستوجب الانتقال من مرحلة الشعارات إلى مرحلة العمل من أجل إنجاز أهداف اتفاق باريس، مع ضرورة توفير التمويل اللازم للدول النامية والقارة الأفريقية تحديداً.

حسمت قمة شرم الشيخ الموقف عندما طالبت بضرورة رفع التمويل المقدم للدول النامية إلى مائتى مليار دولار. كما اعترفت الدول الكبرى وتتصدرها الولايات المتحدة بمسؤوليتها عن أزمة المناخ بكاملها، وهو ما يستتبع أن تكون كل دولة ملزمة بحصة عادلة تدفعها من أجل تمويل جهود مواجهة تقلبات المناخ بما يؤدى إلى تحقيق انفراجة حقيقية لإنقاذ كوكب الأرض.

بقلم: د. الشافعى بشير

عندما تكون قريبًا من الله سبحانه وتعالى

ستنفتح لك كل أبواب الفرج من أشد الأزمات وينجلى الليل الحالك السواد مع اول شعاع لشمس النهار ورزقه الواسع بأمر اللّه الفتاح العليم الرزاق الكريم «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ» (٦٥ الأعراف).

ويفسّر لك ذلك عجائز هذا الزمان بتجارب الأيام والسنين مثل الوالد الذى اصطحب اسرته فى سيارته ذهاباً للأحباب فى البلد البعيد، وقطع نصف المسافة حتى صادفه كوبرى طويل على نهر النيل، وما إن دخل بالسيارة أول الكوبرى حتى توقف موتور السيارة واستنجد رب الاسرة بالله سبحانه وتعالى لنجدته من ركنة السيارة وخطر صدام السيارات المسرعة، ونفخ الله فى صورته وسيارته التى تابعت السير بقوة الدفع الذاتى حتى نهاية الكوبرى الذى يجد عنده ورشة ميكانيكى سيارات يتولى إصلاح السيارة بسرعة لتواصل مسيرتها إلى بلد الحبايب، ولسان الأب والأم والأولاد يلهج بشكر الله على فرجه العظيم ببركة اعمال الخير الطيبة التى تقربهم من الله سبحانه وتعالى مصداقًا لقوله «وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا» (سورة المزمل).

وقوله سبحانه وتعالى: «أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (٥ – البقرة)

وقد وصل الأب والأم لهذه المكانة بصدق إيمانهم صومًا وصلاةً وحجًا وعمرةً وأعمال البر والخير لمعاونة الضعفاء والفقراء وخضوعًا لقضاء الله عندما تعرض الوالد لظلم طاغ بفصله من العمل ومنعه من السفر للخارج ولو للحج الذى كان مقررًا أن يسافر مع بعثة الحج التى سافرت للاراضى المقدسة دونه ولكن فضل الله ورحمته ادركته وأوصلت له دعويين من السعودية واليمن للسفر إليهما للعمل هناك بتذاكر السفر الجاهزة عند سفارتى الدولتين بالقاهرة.. ويذهب الوالد بفضل الله لأداء فريضة الحج مصداقًا لرؤية جاءته فى المنام بأنه ذاهبٌ ذاهبٌ للأراضى المقدسة للحاق ببعثة الحج بأمر الله سبحانه وتعالى لانه كان ممن يصدق عليهم عنوان هذا المقال ويصدق عليهم كذلك قول ربنا سبحانه وتعالى «فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ»، سورة الواقعة.

والحمد لله كثيرًا بكرة وأصيلاً

الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠٢٢م - ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - ٥ هاتور ١٧٣٩ق - العدد ١١١٦١ - السنة السادسة والثلاثون

الوفد

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

رئيس التحالف المسيحى بالنرويج يشيد بنجاح مصر فى تنظيم cop27

القس جان آجى تورب

كتب - صابر رمضان:

أشاد القس جان آجى تورب رئيس مجلس إدارة التحالف المسيحى (KKN) بالنرويج، عبر صفحته الرسمية بالنجاح المصرى فى تنظيم مؤتمر المناخ (COP27)، حيث قال: «إنه لمن دواعى السعادة البالغة لى وأنا هنا فى أوسلو بالنرويج أن أرى النجاحات الكبيرة التى تحققها مصر فى تنظيم مؤتمر المناخ (COP27)».

وأضاف: «لقد شرفت بمعرفة وزير الأوقاف المصرى الدكتور مختار جمعة منذ عامين، وقام باقتباس نص المنشور الذى نشره الدكتور محمد مختار جمعة على صفحته الرسمية على تويتر باللغة الإنجليزية والذى جاء فيه: «إن العالم مندهش بفكر ورؤية مصر وتنظيمها لمؤتمر المناخ»، وختم بالدعاء لمصر بأن يحفظها الله ويباركها».

جدير بالذكر أن القس جان آجى تورب (Jan-Aage Torp) كان من بين ضيوف المؤتمرين الدوليين الحادى والثلاثين والثانى والثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، واللذين عقدا فى القاهرة فى مارس ٢٠٢١ وسبتمبر ٢٠٢٢، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، بعنوان: «الحوار بين الأديان والثقافات» و«عقد المواطنة وأثره فى تحقيق السلم المجتمعى والعالمي».

الليلة.. افتتاح الدورة الـ٤٤ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى

كتبت - دينا دياب:

يقام اليوم حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى دورته الـ٤٤ تحت رئاسة الفنان القدير حسين فهمى، والذى تستمر فعالياته حتى ٢٢ من نوفمبر الجارى.

ويقام الافتتاح فى المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، واستمرت إدارة المهرجان فى الإعداد لحفل الافتتاح حتى صباح اليوم، حيث أشرف الفنان حسين فهمى على ديكور وفعاليات الحفل بنفسه، والذى من المقرر أن يحضره عدد كبير من نجوم الفن، حيث وجهت إدارة المهرجان دعوات الحضور لعدد كبير من النجوم، خاصة الذين غابوا عن فعاليات المهرجان لسنوات طويلة حسب تصريحات رئيس المهرجان.

وطالبت إدارة المهرجان من النجوم بارتداء ملابس رسمية تليق بمهرجان من التصنيف الأول بين المهرجانات العالمية، وطلب رئيس المهرجان من الرجال ارتداء البدل (سموكن)، والنساء الالتزام بالفساتين التى نشاهدها فى المهرجانات الدولية المهمة بالتصنيف الأول. يكرم فى حفل الافتتاح النجمة المصرية لبلبة والتى يهديها المهرجان جائزة إنجاز العمر، ويحصد المخرج والسيناريست المجرى العالمى «بلا تار» نفس الجائزة، وتهدى جائزة فاتن حمامة للمخرجة المتميزة كاملة أبو ذكرى، وتحتفى إدارة المهرجان بالنجم سمير صبرى.

فيلم الافتتاح من المقرر أن يعرض مساء غد فى الساعة السابعة ونصف وتم اختيار الفيلم العالمى The Fabelmans، وهو العرض الأول عالميا للمخرج الأمريكى الشهير ستيفن سبيلبرج.

تبدأ فعاليات المهرجان صباح غد الاثنين بعرض مجموعة من الافلام، حيث يعرض ٩٧ فيلماً من ٥٢ دولة من بينها ١٦ فيلماً عرض أول تشارك فى المسابقة الرسمية، ومن المقرر أن يبدأ ملتقى صناع السينما صباح الثلاثاء.

وقد حرصت الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، والفنان حسين فهمى، على تفقد اللمسات النهائية، للتجهيزات والترتيبات.

وشملت الجولة التفقدية، الوقوف على حالة التجهيزات الخاصة بالسجادة الحمراء، المُخصصة لاستقبال ضيوف المهرجان. وحالة الجاهزية لمسارح الأوبرا المتعددة المستضيفة للمهرجان، وكذلك كافة الترتيبات الخاصة بتوفير سبل الراحة للضيوف.

وأعربت وزيرة الثقافة، عن تفاؤلها وثقتها بتنظيم مهرجان يليق بقيمة ومكانة مصر وقوتها الناعمة.

صفحات من تاريخ الوطن (٣٣)

أفريقيا قارة لعالم الغد

بقلم: عمرو عزت حجاج

على تعدد النماذج سواء القريبة أو البعيدة، ورغم اختلاف مساحات البلدان وطبيعة شعوبها بل والظروف التى تحيط بها، إلا أنها تمر جميعها وبلا استثناء طبقًا لطبيعة الكون، فى غمامة زمانية ومكانية، ويعيش شعبها فى ظروف لم تسبق لهم مواجهتها، وبعد الخروج من عُنق تلك السحابة العابرة، إما أن ترنو نتائجها بالشعوب وتزهو كما لم تكن من قبل، وإما أن تخنع عنوةً لبعض العثرات والأزمات متأخرةً عن جريان نهر التطور العالمى.

وحين كان الشباب هم معول الدول فى نهضتها وتطورها وازدهارها الحقيقى، لزم صون هذه الطبقة «النفيسة»، والدفع بها من فوهة التردد والتشكيك بقدراتها ومقدراتها، والغوص فى «وهم الوهن» الذى خلفه الماضى، لتعلو أفريقيا جديدة بهمم شبابها فوق كل التحديات والصعوبات، التى تجول فى أرجاء المنطقة، وإزاحتها عن ظهور أبنائها العازمة على ازدهار الخير والعطاء والبذل لـ«أفريقيا جديدة»، ولأفريقيا غنية بشعب غنى، بسواعد شبابها المسلم.

إن أفريقيا لا تحتاج لبذل الغالى والنفيس، للنهوض بها إذ تعتبر أرضاً لـ«الغالى والنفيس»، فهذه القارة الثانية عالمياً مساحةً وكثافةً سكانية، تعتبر الأولى كدولة فتية تعيش على أراض مطمورة بالثروات المتعددة، والتى ضمت على المستوى العلمىّ أعرق الجامعات، من جامعة تومبكتو فى مالى، والأزهر الشريف فى مصر، والزيتونة فى تونس والقرويين فى المغرب، إلى جامعة «ماكيريرى University Makerere» فى أوغندا، و«جامعة ويت واترز راند the of University Witwatersrand»، التى حاز عدد من خريجيها على جائزة نوبل فى أكثر من مجال، مما يؤهلها للوقوف فى مصاف الدول لتراهن على «العالمية»، وتمكنها من مواكبة السبق الحضارى.

«أفريقيا الغد» هى أفريقيا القالبة لمعايير المحن إلى منح، وكاسرة للقيود المشككة بقدرتها وأهليتها لتكون قارة لعالم الغد، باستثمار السواعد الأفريقية، ووقف نزف الهجرات، والالتفات بجدية لجيل أفريقى صاعد يضع يده بيد حكوماته النبيهة، متلاشياً لجوانب التهميش كافةً سواء أكانت تعليمية أو اقتصادية أو صحية، مما سيؤدى للنهوض بمستوى الشاب الأفريقى المسلم، ليكون ذراعاً يميناً وحصناً منيعاً مندمج الرؤى والأهداف مع حكومته الرشيدة فى مجالاتها كافةً، لنجدد شباباً أفريقياً مسلماً حالماً، بعيداً عن آفة البطالة، سامياً عن وباء الفقر، نقياً من بؤر الجهل والأمية، ووائداً لمظاهر العصبيات والقبليات والإثنيات الساعية لشحن الفكر بالتطرف والحقد على الماضى، متسلحاً بالعلم والمعرفة، واجداً رحابة أقسام البحوث والدراسات فى الجامعات والمراكز البحثية محتضنةً لقضايا الشباب المسلم كافةً، ودراسة معوقات التنمية فيها.

وفى هذا السياق كان لابد من إيلاء القارة السمراء جهودنا المتواضعة مقارنةً بقدرها وإمكاناتها، للخروج بدررها الشابة من ذوى الطموح الذى يعانق السماء، ولبذرة الإرادة المتعطشة للولادة والانتشار وخلق «أفريقيا جديدة»، وليكون هذا الشباب محافظاً فى الوقت ذاته على تعدده الثقافى وموروثه الغنى بالتسامح والتعايش والسلام.

ومن المنطلقات الطامحة لبناء «مجتمعات التسامح»، وترفعاً وسمواً عن أى نزاع أو فُرقة، جاءت الجهود والقناعات الواثقة بقدرات شباب أفريقيا المسلم، موحدةً الصف الأفريقى بسواعد شبابها المعطاءة، تحت ظل حكومتهم الرشيدة، ولذا نظم مؤتمر بعنوان: «دور الشباب المسلم فى أفريقيا الغد»، بالتعاون فيما بين المجلس العالمى للمجتمعات المسلمة مع المجلس الإسلامى الأعلى لأوغندا، وذلك تحت رعاية الرئيس الأوغندى يورى موسفينى، كما عمل المؤتمر على تعزيز العلاقات وبناء التحالفات لإيجاد الحلول واقتراح البرامج الكفيلة للنهوض بدور الشباب المسلم فى نهضة أفريقيا، موصلاً رسالة المجلس العالمى للمجتمعات المسلمة والتى تدور حول ضرورة تعزيز التواصل والتفاهم لمواجهة الأفكار المتطرفة ودحض خطاب الكراهية وصناعة الأمل مبنية على الثقة والاحترام المتبادل.

ما حققه هذا المؤتمر بالتعاون بين منظميه يعتبر حدثاً مفصلياً فى مواجهة أبرز الرهانات الأفريقية وتسليط الضوء على سبل تحويلها إلى مقدرات، المؤتمر طرح آليات تفعيل دور شباب المجتمعات المسلمة للنهوض بأفريقيا، إضافة لتعزيز الثقة فى مقدرات القارة ومؤسساتها لدى جيل الشباب، كما أن ما خرج به من توصيات حرى بأصحاب الإرادة من اعتماده كقاعدة بناء أساسية لينطلق منها مشروع «أفريقيا الحضارة» الجديدة.

للحديث بقية

عضو مجلس الشيوخ
عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين عن حزب التجمع

أنغام صوفية وباليه فى جناح وزارة الثقافة بقمة المناخ

كتب - صفوت دسوقى:

شهد يوم الجمعة الماضى، نشاطات مكثفة للفعاليات الثقافية والفنية، التى تقيمها وزارة الثقافة، تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وشهد جناح الوزارة بالمنطقة الخضراء، زيارة الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى المصرى، حيث أبدى إعجابه بالمعروضات، وحاور العارضين والفنيين من مركز الحرف التقليدية بالفسطاط، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية، والعارضين من المحافظات، حول الحرف التراثية والتقليدية، والحفاظ عليها.

كما زار الجناح، وفد إيطاليا المُشارك بفعاليات قمة المُناخ، والذى حرص أعضاؤه، على اقتناء بعض أعمال الحرف التراثية والتقاط الصور التذكارية مع العارضين المصريين.

وفى سياق متصل، قدم الفنان عامر التونى، وفرقتة المولوية، حفلًا فنيًا على المسرح الرومانى، حيث قدم عددًا من الأغنيات الصوفية، بمصاحبة الرقص المولوى، والذى حاز على إعجاب الضيوف الأجانب، كما قدمت فرقة الباليه، التابعة لدار الأوبرا المصرية، عروضها على مسرح المنطقة الخضراء، باليه «ليلة مصرية» والذى شهد بدوره تفاعلًا كبيرًا من الحضور.

كذلك استمرت الفعاليات الفنية، التى تُقدمها الهيئة العامة لقصور الثقافة، بفرق الفنون الشعبية التابعة لها، والتى تشهد حضورًا وتفاعلًا مكثفًا من ضيوف مصر بقمة المناخ.

تعاون بين «التضامن» والتحالف الوطنى للعمل الأهلى

كتب - طارق يوسف:

زارت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، جناح التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى بالمنطقة الخضراء فى قمة مؤتمر المناخ «COP27» بشرم الشيخ، والتقت بعدد من ممثلى التحالف ومن الجمعيات الأهلية الشريكة لتبادل المعلومات حول الموضوعات التى يتم طرحها من قبل الجمعيات الأهلية فى إطار الندوات المنعقدة على هامش مؤتمر القمة.

كما اطلعت على نشاط التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى الذى يقدمه داخل المنطقة الخضراء، والندوات التى ينظمها التحالف ضمن فعاليات المؤتمر، مشيدة بما يقدمه فى مجالات توثيق التعاون والتنسيق بين الجمعيات الأهلية وبعضها.

واستعرضت «القباج» الأنشطة التى يتم تنفيذها من قبل التضامن الاجتماعى فى المؤتمر سواء الخاصة بالمجتمع المدنى، أو بتيسير خدمات ذوى الإعاقة، وأنشطة الهلال الأحمر المصرى، وأيضاً جهود المتطوعين الذين عكسوا صورة رائعة للشباب المصرى الجاد والقادر على تحمل المسئولية والتميز بكفاءة فى الأداء.

وأفادت «القباج» أيضاً بأن وزارة التضامن الاجتماعى لديها قاعدة بيانات عن الجمعيات العاملة فى مجال البيئة وتعمل على تصنيفها فى الوقت الحالى، مشيرة إلى أنه يمكن التنسيق والتعاون مع التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى والعمل فى مجالات وأنشطة متنوعة تتلاءم مع الظروف البيئية لكل فئة وفى كل موقع جغرافى، مما سيكون له أثر كبير على جودة حياة المجتمعات المحلية.

ويعد هذا التعاون بين وزارة التضامن الاجتماعى والتحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى فى عدد من المجالات، ضمن توجيهات رئيس الجمهورية بشأن تنفيذ حزمة الحماية الاجتماعية الإضافية، حيث زاد عدد المستفيدين من برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» ليبلغ ٥,٢ مليون أسرة يتم تمويل ٤,٦ مليون أسرة من موازنة الدولة، ويتم التنسيق مع التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى الذى يتحمل تكاليف ٦٠٠ ألف أسرة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية الداعمة لأنشطة الدعم النقدى تحت مظلة برامج الحماية الاجتماعية.

جناح لدور النشر الصغيرة فى معرض الكتاب

تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة، قررت اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولى للكتاب برئاستها، تخصيص جناح مجمع فى الدورة الـ٥٤ للمعرض لدور النشر الصغيرة المتقدمة للمشاركة، ولم تستوف شروط الاشتراك من حيث عدد الإصدارات.

جاء ذلك فى إطار خطة الوزارة والهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة الدكتور أحمد بهى الدين العساسى، لدعم صناعة النشر، والناشرين المصريين بشكل عام، لمنح فرصة لكافة دور النشر بالمشاركة فى عيد الكتاب السنوى، الذى يعد أكبر وأهم معرض للكتاب فى الشرق الأوسط.

وكان قد تم غلق باب التقدم للمشاركة فى المعرض يوم ١٦ أكتوبر الماضى، وسيتم خلال الفترة المقبلة إرسال الموافقات لدور النشر المصرية التى استوفت الشروط الخاصة بالمشاركة، تمهيداً لتحديد موعد لإجراء القرعة العلنية لتسكين الناشرين فى قاعات المعرض المقرر انطلاقه يوم ٢٤ يناير المقبل.

لمسة وفاء لفارس ماسبيرو

كتب - أمجد مصباح:

أقام قطاع القنوات المتخصصة التابع للهيئة الوطنية للإعلام بمركز الإبداع بدار الأوبرا المصرية، العرض الخاص للفيلم التسجيلى «فارس من ماسبيرو» عن الدكتور عبدالقادر حاتم، الذى أسس التليفزيون المصرى منذ ٦٢ عاماً، تناول الفيلم الذى استمر عرضه ٢٦ دقيقة كيف نجح الدكتور حاتم فى إحياء حلم إنشاء التليفزيون وافتتاحه يوم ٢١ يوليو ١٩٦٠، بناء على تكليف من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وتضمن الفيلم شهادات من بعض الإعلاميين والفنانين أعطت الحق للدكتور حاتم منهم: وجدى الحكيم وطارق حبيب وعادل إمام وسمير غانم وسمير صبرى. وكيف نجح الدكتور حاتم فى إدارة دفة الإعلام المصرى فى أحلك الظروف خاصة فى حرب أكتوبر المجيدة الذى تولى خلالها منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام، وكيف نجحت خطة الدفاع الاستراتيجى للعالم أجمع وأعاد الثقة المفقودة للإعلام المصرى.

عبدالقادر حاتم

الفيلم إنتاج إدارة الإنتاج المتميز بالقطاع برئاسة المجتهد عادل العبساوى ويعتبر بمثابة شهادة حق لمؤسس التليفزيون المصرى وأحد الشخصيات الاستثنائية فى تاريخ مصر ولم يتوقف عطاؤه حتى وفاته عام ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٩٨ عاماً.

عاشور فى افتتاح يوم العلم:

تعديل البرامج الدراسية بالجامعات للتوعية بالمتغيرات المناخية

كتب - صلاح شرابى:

شارك الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، فى افتتاح فعاليات يوم العلم، بحضور لفيف من رؤساء الجامعات والخبراء والعلماء، وذلك على هامش مؤتمر المناخ بشرم الشيخ.

وأكد وزير التعليم العالى أن يوم العلم يعد رسالة واضحة بأهمية العلم واستخدام التكنولوجيات الحديثة وتكثيف البحوث العلمية التطبيقية، لمواجهة الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية، وتهدد العديد من دول العالم. مشيرًا إلى جهود الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المصرية فى دعم ملف التغيرات المناخية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات البحثية الهامة، وكذلك توعية الشباب الجامعى بأهمية هذا الملف، مشيدًا بجهود القيادة السياسية التى تضع ملف التغيرات المناخية على رأس أولوياتها.

كما أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة على أهمية العلم كسلاح للتصدى للآثار المترتبة على تغير المناخ، مؤكدة أن مصر تبعث من خلال إطلاقها يوم العلم، رسالة مهمة للعالم تؤكد فيه على أهمية التكامل بين العلم الذى يقدم الأدلة والأرقام ودور الحكومة فى ضمان دمج البُعد المناخى وإدارته بشكل جيد، من خلال التعاون والتكاتف مع المؤسسات البحثية، معربة عن فخرها بتأسيس مركز التميز المصرى لأبحاث تغير المناخ.

وزيرا التعليم العالى والبيئة أثناء المشاركة فى الفعاليات

وتناولت فعاليات يوم العلم تنظيم ١٠ جلسات، وشارك فيها العديد من العلماء المُتميزين عالميًا والمُهتمين بقضايا التغيرات المناخية، واشتملت الجلسات على العديد من الموضوعات الهامة المُتعلقة بالتغيرات المناخية وما تُسببه من أضرار وخسائر جسيمة، ومناقشة أهم التقارير الدولية للتغيرات المناخية، ودور البحث العلمى فى كتابة النتائج والتقارير ومُجابهة التغيرات المُناخية من خلال التكنولوجيات بمشاركة الدكتور محمود محيى الدين رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر COP27 والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بتمويل أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المُستدامة، والدكتور محمود صقر رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والمُنسق العلمى ليوم العلم.

فى سياق آخر، شارك الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمى، فى جلسة بعنوان «إعادة تصميم استراتيجيات العلوم والتكنولوجيا والابتكار فى عالم متغير».

حيث ناقشت الجلسة التخفيض الطوعى لانبعاثات ثانى أكسيد الكربون، والتكيف من خلال الابتكارات الخضراء، وتحفيز المجتمعات المحلية، وبناء الوعى.

فقرة يومية بالإذاعة المدرسية لأخبار «قمة المناخ»

أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، خطابًا للمديريات التعليمية، بالتأكيد على تخصيص فقرة يومية بالإذاعة المدرسية للتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات قمة المناخ طوال فترة انعقادها بمدينة شرم الشيخ.

وجاء الخطاب تزامنًا مع استضافة مصر لفعاليات قمة تغير المناخ السنوية للأمم المتحدة، والتى تعد لحظة فارقة فى التعامل مع قضية التغير المناخى، بمشاركة أكثر من ١٢٠ من قادة الدول ونحو ٣٠ ألف شخص بمدينة شرم الشيخ.

وأكد الخطاب على ضرورة التنبيه والتأكيد على تخصيص فقرة يومية بالإذاعة المدرسية للتغطية الإخبارية لأحداث وفعاليات قمة المناخ، فضلاً عن إعداد خطة لتنفيذ مجموعة من الندوات للطلاب والمعلمين والعاملين بالإدارات والمدارس حول الظاهرة، بهدف رفع الوعى الطلابى بالتغيرات المناخية وأسبابها وتأثيراتها السلبية على الإنسان والبيئة والكائنات الحية وكيفية مواجهتها والحد منها.

«الحلزون» يغزو فنزويلا

كتبت - جميلة على:

يشهد غرب فنزويلا غزواً من حلازين إفريقية عملاقة يمكن أن تنقل التهاب السحايا وطاعون المحاصيل ويُحتمل أن يكون انتشارها عائداً إلى الأمطار الغزيرة التى هطلت أخيراً فى المنطقة. واكتُشفت أولى مستعمرات هذا النوع من الحلزون الجنوب صحراوى المسمى «أشاتينا فوليكا» فى نوفمبر على شواطئ بحيرة ماراكايبو فى المدينة التى تحمل الاسم نفسه، وهى عاصمة ولاية زوليا، ثم ظهرت بؤر انتشار إضافية فى مناطق أخرى من هذه الولاية الواقعة فى غرب فنزويلا، وكذلك فى ولاية تاتشيرا المجاورة. وأوضح رئيس بلدية ماراكايبو رافاييل راميريز لوكالة «فرانس برس»، أن «ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ حلزون تُجمع يومياً فى بعض المواقع. وخلال عملية لمكافحة هذا الانتشار فى المدينة، عُثر على أكثر من ٤٣٧ حلزوناً عملاقاً فى غضون ساعتين.

ونُشرت على وسائل التواصل الاجتماعى تنبيهات فى شأن بطنيات القدم الرخوية، واتخذت بلدية ماراكايبو إجراءات مع الحكومة الوطنية وحكومة زوليا للحد من انتشارها. ونظراً لقدرتها على التكاثر (ما يصل إلى ٦٠٠ بيضة كل ١٥ يوماً) ومتوسط عمرها الذى يصل إلى ست سنوات، تُعتبر هذه الحلازين من أكثر الأنواع الغازية إضراراً بالمحاصيل وحتى بالصحة البشرية، إذ يمكنها نقل أمراض على غرار التهاب السحايا.

طبع بمطابع «الأخبار»